أبريل ٢٠٢٦

RHAPSODY OF REALITIES

TEEVO

تأملات يومية للشباب....

كريس أوياكيلومي

١ نسل الملكوت

(انشر أخبار الملكوت)

يلاع الكتاب: لوقا ١٦: ١٦

كَانَ النَّامُوسُ وَالأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوحَنَّا. وَمِنْ ذلِكَ الْوَقْتِ يُبَشَّرُ بِمَلَكُوتِ اللّٰهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَغْتَصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ.

نحكي شوية

ملكوت الله حقيقة واقعة. ليس فكرة غامضة ولا رجاءً بعيدًا، بل هو ملكوت حيّ وفعّال، ذو طبيعة روحية. عندما وُلدت ولادة جديدة، وُلدت داخله كابنٍ لله. صرتَ من نَسْل الملكوت، إنسان أصله ومنبعه الملكوت، ويحمل حياة الملكوت في داخله.

هذا الملكوت يشمل كل ما هو خاضع لسلطان الله، في السماء وعلى الأرض. وهناك أيضًا ملكوت السماوات: وهو الامتداد الأرضي لملكوت الله، الذي أسّسه يسوع. فعندما قال يسوع: "...اقترب ملكوت الله..." (مرقس ١: ١٥)، كان يشير إلى ملكوت السماوات الذي جاء ليقيمه على الأرض.

قبل يسوع، كان الأنبياء يتكلمون عنه فقط، لكنهم لم يستطيعوا الدخول إليه. أمّا يسوع فلم يكتفِ بالإعلان عنه، بل جعل الاشتراك فيه ممكنًا لنا. فمن خلال الولادة الجديدة أُدخلنا إليه. في كولوسي ١: ١٣، AMPC، "[الآب] أنقذنا وانتشلنا لنفسه من سلطان الظلمة وسيادتها، ونقلنا إلى ملكوت الابن". مجدًا للرب!

واليوم، الملكوت نفسه الذي كرز به يسوع هو ما أُرسلنا لنعلنه. يقول لوقا ٩: ٢، "وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرِزُوا بِمَلَكُوتِ اللهِ...". لقد صارت هذه مسؤوليتنا. وهذا الملكوت، رغم كونه روحيًا، سيُقام قريبًا بصورة منظورة في هذا العالم وسيسود. ويجب أن تُمنَح كل نفس

فرصة الدخول إليه.
لهذا نكرز. ولهذا نربح النفوس. قال يسوع في يوحنا ٣: ٥، "إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ". هذا هو الوقت لتكثيف جهودك- أدخل الآخرين. "وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى.» (متى ٢٤: ١٤). مبارك الرب!

للعمق

كولوسي ١: ١٢- ١٣، لوقا ١٢: ٣٢

صلى.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك لأنني الآن، إذ وُلدت ولادة جديدة، صار ملكوتك في قلبي. أُعلن أخبار قوة خلاصك المجيد للذين هم مقيدون بقيود العدو، فأُخرجهم من الهلاك إلى حرية ملكوتك المجيدة، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
١ يوحنا ١- ٢: ١- ١٤، حزقيال ٨- ١٠	رؤيا ٥: ١- ١٤، يوئيل ١

أكشن

اتخذ خطوات جريئة اليوم لمشاركة الإنجيل مع شخص في عالمك، فأنت من نسل الملكوت، مُرسَل لتُدخل الآخرين إليه.

٢

اعلن المسيح للجميع

(الإنجيل هو الطريق الوحيد للخلاص)

يلاع الكتاب: يوحنا ٦: ٤٤

لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبِلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الآبُ....

نحكي شوية

كانت ميتشل جالسةً بهدوء في الاتوبيس، تستمع إلى الحديث الدائر حولها. كان بعض الأشخاص يتكلمون عمّا يحدث بعد الموت. بدأ قلبها يخفق بسرعة. شعرت بتلك الدفعة في داخلها التي تقول: "قولي شيئًا. أخبريهم عن يسوع». لكنها ترددت. ماذا لو أخطأت؟ ماذا لو سخروا؟ ثم جاءها فكر آخر: ماذا لو لم أقل شيئًا، ولم يسمعوا الحق أبدًا؟

فتكلمت جملة صغيرة فقط عن يسوع والرجاء الذي يمنحه. صمتت الفتاة الجالسة بجوارها، ثم قالت: "أنا أفكر في هذا منذ أسابيع. لم أكن أعرف من أسأله". في تلك اللحظة انفتحت عينا ميتشل: كان الله قد بدأ بالفعل يعمل في ذلك القلب، واستخدمها هي لتتكلم.

قال يسوع: "إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الآبِ وَتَعَلَّمَ يُقْبِلُ إِلَيَّ.» (يوحنا ٦: ٤٥). الله يجتذب الناس بكلمته. وعندما يسمعون ويستجيبون بالإيمان، يأتون إلى المسيح.

ويخبرنا رومية ١٠: ١٧، "إِذًا الإِيمَانُ بِالْخَبَرِ، وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ اللهِ". فَكَيْفَ يَدْعُونَ بِمَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلاَ كَارِزٍ؟» (رومية ١٠: ١٤). لهذا فصوتك مهم.

كان بولس يدرك هذا بقناعة ملتهبة. أعلن في رومية ١: ١٦، "لأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لأَنَّهُ قُوَّةُ اللهِ لِلْخَلاَصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ...". وعاش وفق هذا الإعلان. وقال في رومية ١٥: ١٩: "... مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى إِلِّيرِيكُونَ، قَدْ أَكْمَلْتُ التَّبْشِيرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ».

ومع البداية المجيدة لهذا الشهر، ليكن هذا هو فكرك: الإنجيل هو دعوتك، ومسؤوليتك، وإكليلك. لا تتشتت. لا تتراجع. هذا هو أروع وقت للكنيسة، وأنت جزء من حركة السماء الأخيرة للوصول إلى الأمم. لا تتراجع. أعلِن المسيح. أنت صوته في العالم. قد تتوقف أبديةُ شخصٍ ما على ذلك.

للعمق

مرقس ١٦: ١٥- ١٦، أعمال ١: ٨، متى ٢٨: ١٩- ٢٠، رومية ١: ١٦

صلِّ.. اتكلم

أبي الحبيب، أُقرّ أن اجتذاب الناس إليك يكون من خلال إعلان كلمتك. أسلك بجرأة ووضوح وأنا أشارك رسالة الخلاص مع الذين في دائرة علاقاتي. أرى كل لقاء هو فرصة رتّبتها أنت لإدخال الآخرين إلى الملكوت. وبروحك أُمنَح القوة لأكون شاهدًا فعّالًا لنعمتك ومحبتك لعالمٍ مجروح، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
١ يوحنا ٢: ١٥- ٣: ١- ١٠، حزقيال ١١- ١٢	رؤيا ٦: ١- ١٠، يوئيل ٢

أكشن

تكلّم اليوم مع شخصٍ ما عن يسوع، قد تكون كلماتك الشرارة التي تقوده إليه.

٣

شاهد لجيلك

(الرب ائتمنك على الإنجيل)

يلاع الكتاب: ١ تيموثاوس ٦: ٢٠

يَا تِيمُوثَاوُسُ، احْفَظِ الْوَدِيعَةَ، مُعْرِضًا عَنِ الْكَلاَمِ الْبَاطِلِ الدَّنِسِ، وَمُخَالَفَاتِ الْعِلْمِ الْكَاذِبِ الاسْمِ.

نحكي شوية

هل تدرك أنك شاهدٌ للرب لجيلك؟ أنت لست هنا بالصدفة. منذ اللحظة التي دخل فيها الروح القدس إلى حياتك، أُودِعت فيك قوة لتمثّل يسوع في عالمك. يقول أعمال ١: ٨، "لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا...". هذا يعني أنك مُختار ومُمكَّن لتكون صوتًا للإنجيل لأصدقائك، وزملائك، وعائلتك، وكل من حولك. أنت لست شخصًا عاديًا، أنت سفير السماء، مُرسَل برسالة إلهية.

كان الرسول بولس يفهم هذا جيدًا. قال في ١ تيموثاوس ١: ١١، «إِنْجِيلِ مَجْدِ اللهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي اؤْتُمِنْتُ أَنَا عَلَيْهِ". هذا الإنجيل المجيد نفسه قد اؤتُمنتَ أنت عليه. الله ائتمنك برسالة الخلاص. ليست لتحتفل بها فقط، بل لتشاركها. قال يسوع: "أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الأَغْصَانُ. الَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ...» (يوحنا ١٥: ٥). في المسيح صرتَ غصنًا مُثمِرًا. هذا هو النجاح الحقيقي: أن تكون مُثمرًا في الملكوت.

وقال بولس أيضًا لتيموثاوس: "احفظ الوديعة" (١ تيموثاوس ٦: ٢٠) كلمة "الوديعة" في اليونانية هي parakatathēkē، وتعني إيداعًا أو أمانة. أنت مملوء ببذور إلهية: بذور حياة، ورجاء، وحق. والله يتوقع منك أن تزرعها أينما ذهبت. أنت استثمارٍ حيٍّ من

السماء، مُصمَّم لتحضر النور لجيلك. عندما تجعل ربح النفوس أولوية، تنتظم كل أمور حياتك.

قال الرب يسوع في متى ٦: ٣٣، "لكِنِ اطْلُبُوا أَوَّلاً مَلَكُوتَ اللهِ وَبِرَّهُ، وَهذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ". عندما تضع الإنجيل أولًا، تُضاف إليك كل الأمور التي يجاهد الآخرون لأجلها. أنت لا تطارد الأشياء، بل هي تطاردك. إذًا، أشرق بنورك. تكلّم بجرأة. دع الإنجيل يفيض من خلالك. أنت صوت الله، ونوره، وشاهده، المُرسَل لمثل هذا الوقت.

للعمق

مرقس ١٦: ١٥، أعمال ٢٦: ١٤- ١٨

صلي.. اتكلم

أبي الغالي، أشكرك لأنك ائتمنتني على الإنجيل الثمين لربنا يسوع المسيح. أُدرك المسؤولية والشرف في أن أكون شاهدًا لجِيلي. حياتي شهادة لمحبتك ونعمتك، مُثمِرة بثمرٍ دائم لملكوتك. أشكرك على امتياز الخدمة وتمثيل هذا الملكوت المجيد، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
١ يوحنا ٣: ١١- ٢٤، حزقيال ١٣- ١٥	رؤيا ٦: ١١- ١٧، يوئيل ٣

أكشن

تكلّم اليوم مع شخصٍ ما عن يسوع، وشارك الإنجيل بجرأة، عالمًا أنك شاهد الرب المختار لهذا الجيل.

٤

رِسالةُ المسيح

(أُعلِنتَ علنًا أنك رسالةُ المسيح)

يلاحظ الكتاب: ٢ كورنثوس ٣: ٢-٣

أَنْتُمْ رِسَالَتُنَا، مَكْتُوبَةً فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةً وَمَقْرُوءَةً مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. ظَاهِرِينَ أَنَّكُمْ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةً مِنَّا، مَكْتُوبَةً لَا بِحِبْرٍ بَلْ بِرُوحِ اللّٰهِ الْحَيِّ، لَا فِي أَلْوَاحٍ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي أَلْوَاحِ قَلْبٍ لَحْمِيَّةٍ.

نحكي شويه

عندما قال بولس: "أنتم رسالتنا..." (٢ كورنثوس ٣: ٢)، كان يقصد: "أنتم رسالتنا، المعروفة والمقروءة من الجميع". أي إن حياتك رسالة يراها الناس ويقرؤونها، حتى دون كلمات.

والآن فكّر في يسوع. لقد كان هو رسالةَ الله -الكلمة الحيّة. لم يكن مجرد شخص يتكلم بكلمة الله، بل كان كلمةَ الله في صورة إنسان. عندما تكلّم، كان الله يتكلم. وعندما عمل، كانت كلمة الله تعمل. وعندما شفى، كانت الكلمة تصنع المعجزات. كل ما فعله يسوع كان كلمةَ الله مُعلَنة. لذلك دُعي "الكلمة الذي صار جسدًا".

وبالحديث عنا، يقول بولس الشيء نفسه. كتب: "ظاهرين أنكم رسالةُ المسيح ٢ كورنثوس ٣: ٣، أي إن حياتك تُظهر بوضوح أنك رسالة من المسيح. وكما أُعلِن يسوع أنه كلمةُ الله المتجسد، هكذا أُعلِنتَ أنت الآن أنك رسالةُ المسيح -مكتوبة لا بحبر، بل بروح الله.

فإذا كنتَ رسالةَ المسيح، فأنت أيضًا رسالةُ الله، لأن المسيح هو كلمةُ الله. وهذا يجعلك رسالةَ الله إلى العالم. وهنا السؤال الأهم: وأنت تعلم هذا، كيف ستعيش حياتك؟

لهذا أعطانا الله كلمته المكتوبة -لنتعلّم لغته ونتكلم لغته. ونتيجة

ذلك فيضان حياة الله من خلالك. سيكون هذا اختبارك اليومي. لن يكون هزيمة في حياتك. مهما كان أعداؤك أو الظروف التي تواجهها، ستكون دائمًا منتصرًا انتصارًا كاملًا. مجدًا للرب!

للعمق

يوحنا ١: ١٤، ١ يوحنا ٤: ١٧

صلِّ.. اتكلم

أبي السماوي، أشكرك لأنك جعلتني رسالةَ المسيح، رسالتك الحيّة إلى العالم. أُقِرّ أنني كلمتك المتجسدة، أُظهِر مجدك ونعمتك وحقك. وإذ أدرس الكلمة بتأمل وأُعلِنها، أختبر فيضان حياة الله، وأحيا في نصرةٍ وسلطانٍ كاملين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
١ يوحنا ٤، حزقيال ١٦	رؤيا ٧: ١- ١٠، عاموس ١- ٢

أكشن

عِش اليوم كرسالة الله. دع كلماتك وأفعالك تعكس يسوع بوضوح.

٥

مِثْلُهُ تَمَامًا

(نحن تعبيرات عن برّه)

يلاع الكتاب: ٢ كورنثوس ٥: ٢١

لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللَّهِ فِيهِ.

نحكي شوية

الآية الرئيسية هي واحدة من الحقائق المدهشة في قلب الإنجيل. يكتب الرسول بولس: "لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ." (٢ كورنثوس ٥: ٢١). هذه ليست مجرد كلمات للتشجيع، بل إعلان هوية. فالرب يسوع لم يحمل خطيتك فقط، بل صار خطيةً عوضًا عنك، لكي لا تُغفَر خطاياك فحسب، بل لتُجعَل أنت برَّ الله نفسه. هذه هي المسيحية. هذا هو الإنجيل. نحن تعبير عن صلاح الله، ولطفه، ونعمته، وحكمته، وقوته، ومجده.

أن تكون بارًا في المسيح لا يعني مجرد عمل الأمور الصالحة أو العيش وفق قواعد أخلاقية، بل أن تكون تعبيرًا عن طبيعة الله ذاتها -طهارته، ولطفه، وعدله، ونعمته. هذا ما قصده يسوع حين قال: "اَلَّذِي رَآنِي فَقَدْ رَأَى الآب" يوحنا ١٤: ٩، لقد كان الصورة الصريحة للآب، والنسخة المطابقة، والانطباع الكامل لشخص الآب -الأيقونة الكاملة لله.

نحن مثله تمامًا. يقول ١ يوحنا ٤: ١٧: "لأَنَّهُ كَمَا هُوَ فِي هذَا الْعَالَمِ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضًا". مثل يسوع، نحن تعبير عن مشيئة الله وصفاته. وهذا أحد تعريفات البرّ: التعبير عن مشيئة الله وطبيعته. لذلك،

إذ جُعِلنا برَّه، صارت لنا القدرة أن نُظهِر ونُعبِّر عن مشيئة الآب وطبيعته في كل مكان، وفي كل موقف، وكل حدث، وكل أمر. مبارك الرب!

للعمق

رومية ٣: ٢١- ٢٢، رومية ٥: ١٧- ١٨

صلِّ.. اتكلم

أبي السماوي، أشكرك لأنك جعلت المسيح يسوع، الذي لم يعرف خطية، خطيةً لأجلي، لكي أصير تعبيرًا عن برّك، ومُمَكَّن بالقدرة أن أُظهِر وأُعبِّر عن مشيئتك وطبيعتك في كل شيء. أعلن اليوم صلاحك وتميزك، مُظهِرًا مجدك وقوتك، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
١ يوحنا ٥، حزقيال ١٧- ١٩	رؤيا ٧: ١١- ١٧، عاموس ٣- ٤

أكشن

دع كلماتك واختياراتك ومواقفك تعكس محبة الله ونعمته وصلاحه أينما كنت اليوم.

٦

ملتحم ومتحد كواحد

(أنت واحدٌ مع المسيح بلا انفصال)

يلاع الكتاب: كولوسي ١: ٢٧

الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هذَا السِّرِّ فِي الأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ.

نحكي شوية

عندما يقول الكتاب "المسيح فيكم"، ماذا يعني ذلك حقًا؟ يعني أن يسوع يسكن في داخلك فعلًا. أنت مسكنه، بالروح القدس يسكن فيك، ويتحرك فيك، ويتكلم من خلالك.

ويقول الكتاب: "لأَنَّنَا أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ." (أفسس ٥: ٣٠). أنت يداه وقدماه هنا على الأرض! ويعبّر ١ كورنثوس ٦: ١٥ عن ذلك قائلًا: "أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟" هذا قوي. كمؤمن، أنت لست قريبًا منه فقط، بل واحدٌ معه. أنت والرب يسوع مندمجان ككيان واحد. وقد قال هو نفسه: "أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ.» (يوحنا ١٤: ٢٠). ما أروع هذا!

كان الرسول بولس يدرك هذه الحقيقة بعمق. قال في ٢ كورنثوس ٣: ٥ : "لَيْسَ أَنَّنَا كُفَاةٌ مِنْ أَنْفُسِنَا... بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ اللهِ". أي إن قوته وقدرته لم تكن من ذاته، بل من الله الساكن فيه.

ولهذا استطاع أن يعلن بجرأة: "أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي." (فيلبي ٤: ١٣). كانت له العقلية وطريقة التفكير الصحيحة، لأنه فهم معنى أن يكون المسيح فيه. أدرك أنه لم يعد شخصًا عاديًا، بل صار واحدًا مع المسيح، أي واحدًا مع اللاهوت. وتعلن الكلمة: "وَأَمَّا مَنِ الْتَصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ." (١ كورنثوس ٦: ١٧).

أنت واحد مع الرب. لذلك، أعلن من وقتٍ لآخر وبجرأة: "كفايتي من الله!" أي إن قدرة الله تعمل فيك ومن خلالك. وهذا هو سبب كونك غير قابل للهزيمة، دائم الازدهار، مُثمرًا ومُنتجًا. مجدًا للرب!

للعمق

١ كورنثوس ٦: ١٥، فيلبي ٤: ١٣

صلي.. اتكلم

المسيح ساكنٌ فيّ وأنا فيه. أنا واحدٌ معه بلا انفصال، عضوٌ في جسده، من لحمه ومن عظامه. أنا الوعاء الذي من خلاله يُظهِر مجده ويعلن حكمته المتعددة الأوجه بلا حدود. كفايتي منه، وبه أستطيع كل شيء. أسلك اليوم ودائمًا في وعي هذه الحقيقة الإلهية.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
٢ يوحنا ١: ١- ١٣، حزقيال ٢٠- ٢١	رؤيا ٨: ١- ١٣، عاموس ٥- ٦

أكشن

ذكّر نفسك اليوم: "أنا واحدٌ مع المسيح"، ودع هذه الحقيقة تقودك إلى أعمال جرئية مملوء بالإيمان -كبيرة كانت أم صغيرة- تقوم بها اليوم.

٧

مولود من الكلمة

(أنت كلمة الله المتجسدة)

يلاع الكتاب: يوحنا ١: ١٤

وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا.

نحكي شوية

الـ DNA (الحمض النووي) هو المخطط الوراثي للإنسان. عندما تولد، يتشكل جسدك وفقًا للنمط الدقيق الموجود في الـ DNA الخاص بك. تمامًا كما يحتوي DNA على الشفرة الكاملة التي تحدد نمو الإنسان، كلمة الله هي DNA الروحي الخاص بك.

الرب يسوع هو ابن الله، أي الله في جسد بشري! ويكشف لنا الكتاب عن هويته في يوحنا ١: ١، "فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهَ". والآية ١٤ تقول: "...وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا..." يسوع المسيح هو كلمة الله المتجسدة.

من السهل أن نقبل أن يسوع هو الكلمة الحيّة، الكلمة التي صارت جسدًا. لكن هل تعلم أن الشيء نفسه ينطبق عليك؟ يقول الكتاب: "مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لاَ مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِمَّا لاَ يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الأَبَدِ." (١ بطرس ١: ٢٣). لقد وُلِدت ثانيةً بكلمة الله، التي تحيا وتبقى إلى الأبد.

فكر في هذا: يسوع المسيح هو كلمة الله (logos)، وكلمة الله (اللوغوس) صار جسدًا. والآن نفس الكلمة، التي صارت جسدًا، ولدتك أنت. هذا يجعلك كلمة الله متجسدة.

كان بولس يفهم هذا وأطلق علينا لقب رسالة المسيح أي كلمات المسيح: "ظَاهِرِينَ أَنَّكُمْ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةً مِنَّا، مَكْتُوبَةً

لاَ بِحِبْرٍ بَلْ بِرُوحِ اللهِ الْحَيِّ، لاَ فِي أَلْوَاحٍ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي أَلْوَاحِ قَلْبٍ لَحْمِيَّةٍ. (٢ كورنثوس ٣: ٣).

ثم يشير إلى شيء مذهل في الآية ١٨: "وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ." (٢ كورنثوس ٣: ١٨). يعني أنه كلما فكرت وتأملت في كلمة الله، سترى نفسك انعكاسًا لمجد الله. أنت نسل الكلمة. هللويا!

للعمق

٢ كورنثوس ٣: ٢- ٣، يعقوب ١: ١٨، ١ بطرس ١: ٢٣- ٢٥

صلي.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك على كلمتك التي ولدتني، الآن أملك وأعيش حياة الكلمة. أتأثّر وأتحوّل بكلمتك لأعيش حياة المجد. أسلك وأنا واعٍ بهذه الحقيقة بينما أُظهِر برّك وحكمتك ونعمتك وحقك في حياتي اليومية. أشكرك على هذه الحياة الإلهية التي لدي في المسيح يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
٣ يوحنا ١: ١- ١٤، حزقيال ٢٢- ٢٣	رؤيا ٩: ١- ١٠، عاموس ٧

أكشن

شجّع مؤمنًا آخر اليوم بمشاركة هذه الحقيقة: إنه كلمة الله المتحركة!

٨

مُطهر

(أنت حرّ من الخطية)

يلاع الكتاب: كولوسي ١: ١٤

الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا.

نحكي شوية

أولًا، في المسيح يسوع لنا الفداء: أي التحرر الكامل من سلطان الخطية، وثانيًا، لنا المغفرة: أي التحرر من الخطايا نفسها. نحن أحرار من الخطايا. هذا يعني أنك لست مضطرًا أن تخطئ. لا حاجة لمراقبة نفسك لتتأكد من أنك لا تخطئ، فقط امضِ في البر، في النور، في كلمته، وكلمته نور (مزمور ١١٩: ١٠٥).

يقول ١ يوحنا ١: ٧، "وَلكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ." هذا يحدث تلقائيًا. عندما تمشي في نور كلمة الله ومع المؤمنين الآخرين، يطهرك من كل خطاياك دون أي جهد منك.

الخطية موجودة في كل مكان لأن عالم الإنسان ملوَّث. لكن الرب يطهرك من كل الخطايا، حتى تلك التي لم ترتكبها شخصيًا ولكن تأثرت بها من حولك. هذا كان سبب وجود جميع أنواع الاغتسالات الطقسية في العهد القديم، فكانوا يغسلون أيديهم وقدميهم إذا أرادوا الدخول في حضور الله.

لكن اليوم ليس كذلك: دم يسوع المسيح نفسه يطهرك من كل خطية تلقائيًا. فهو يعتني بأي خطية -سواء من شخص آخر أو من البيئة- لكي تمشي في حياتك في نصرة، من مجد إلى مجد. هللويا!

وفي يوحنا ١٥: ٣، "أَنْتُمُ الآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلاَمِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ." إن خدمة الكلمة تطهرك من الخطية والذنب وكل عدم برّ، لتسلك في الكمال والتميز، وتنتج أعمالًا وثمارًا برّ.

للعمق

١ يوحنا ١: ٩، رومية ٣: ٢٤- ٢٦ (NIV)، أعمال ١٣: ٣٨- ٣٩

صلي.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك على حياتي الجديدة في المسيح، حياة من البرّ وحرية من الخطية. أشكرك على التطهير المستمر الذي يأتي من السير في نور كلمتك. أسلك في الكمال والتميز، منتجًا أعمالًا وثمارًا برّ، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
يهوذا ١: ١- ٢٥، حزقيال ٢٤- ٢٦	رؤيا ٩: ١١- ٢١، عاموس ٨- ٩

أكشن

شارك هذه الرسالة مع شخص يجهل هذه الحقيقة حولك اليوم.

٩

مبرر ومعلن بار

(لقد مُنحت القدرة على
العيشَ حرًّا من الخطية)

يلاحظ الكتاب: ١ يوحنا ١: ٩

إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.

نحكي شويه

جلس أندرو على الكرسي بعد اجتماع الشباب، وكان قلبه مثقلاً. لقد أخطأ مرة أخرى: قال شيئًا لم يكن يجب أن يقوله وتجاوز حدودًا وعد الله أنه لن يتجاوزها. قال هامسًا: "يا رب، أنا آسف." لكن وراء هذا الاعتذار كان سؤال صامت: هل سيغفر لي مرة أخرى؟
هذا سؤال يطرحه كثير من الشباب، خاصة عند تكرار الخطأ. لكن الكلمة تعطينا نورًا. ١ يوحنا ١: ٩ تقول: "إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ." كلمة اعترفنا باليونانية هي homologeo، وتعني أن تعترف وتقول نفس الشيء في توافق مع الله.
عندما تعترف بخطيتك أمام الرب، هو لا يحتفظ بها ضدك. الكتاب يقول إنه أمين وعادل: أمين تجاه كلمته وعادل لأن يسوع دفع ثمن الخطية كاملًا. هذا هو الإنجيل! انظر إلى رومية ٣: ٢٤- ٢٦. يشرح الروح القدس عبر بولس شيئًا مدهشًا، الله يبررنا مجانًا بنعمته من خلال الفداء في المسيح يسوع. لاحظ هذا جيدًا: لا يقول إنه يبرر الأكثر بكاءً أو من يتوسل أكثر، بل يبرر كل من يؤمن بيسوع.
الله يهتم أكثر بنتيجة الغفران من الفعل نفسه. كلمة "غفران" باليونانية aphiemi، وتعني الحرية. هذا ما يريده الآب: حريتك. أنت الآن برّ الله في المسيح يسوع. أنت تعبيره عن البر. تقول أعمال ١٣: ٣٨- ٣٩ إن كل من يؤمن بيسوع مُبرَّر من كل شيء. كلمة مُبرَّر تعني "مُعلن إنه بريئًا". هذه طبيعتك الجديدة.
افهم هذا: الحرية من الخطية ليست فقط من سلطان الشيطان،

بل هي القدرة على العيش بالبرّ: القدرة على العيش صحيحًا (فعل الصواب). هذا ما أعطاك إياه يسوع. لقد صار خطية عنا لنصبح برّ الله فيه (٢ كورنثوس ٥: ٢١).
هل يمكنك أن تعيش بالبرّ؟ بكل تأكيد نعم! الخطية لا تملك سلطانًا عليك (رومية ٦: ١٤). هذه هي دعوتك. هذه حياتك. سرّ في هذا الوعي وسُد على الخطية كل يوم.

للعمق

رومية ٦: ١٢- ١٤، ٢ كورنثوس ٥: ٢١

صلي.. اتكلم

أبي المبارك، أشكرك على الحرية من الخطية التي أملكها في يسوع المسيح. أعترف أنه من خلال تضحيته أنا مُبرَّر، مُطهَّر، وخالٍ من الخطية. أسلك في البرّ وأُظهر مجدك في كل ما أفعله.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ١: ١- ٢٠، حزقيال ٢٧- ٢٨	رؤيا ١٠: ١- ١١، عوبديا ١

أكشن

اعلن اليوم بجرأة: "أنا مُبرَّر، مُعلن بارًا وبريئًا، ومُعطى القدرة للعيش فوق الخطية. المسيح هو حريتي".

حيّ لله

١٠

(أنت في الحقيقة والواقع الإلهي)

يلاحظ الكتاب:

يوحنا ٢٠: ٣٠-٣١

وَآيَاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ قُدَّامَ تَلاَمِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هذَا الْكِتَابِ. وَأَمَّا هذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةٌ بِاسْمِهِ.

نحكي شويه

الحياة الأبدية تُحضِر الوضوح والوعي. لم تَعُد تَعِد الأيام فقط، بل تعيش في واقع الله. هذا ما قصده يسوع حين قال: "اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. (يوحنا ٦: ٤٧). الحياة الأبدية هي العيش بوعي وقوة إلهية.

عندما أعلن يسوع أنه المسيح، اتهمه اليهود بالتجديف لأنهم فهموا معنى كلمة "المسيح". المسيح يعني ابن الله، وابن الله يعني "الله في جسد بشري". تذكروا في يوحنا ١٠، سأل اليهود إذا كان هو المسيح، فأجاب يسوع: "نعم"، فصاحوا: "...تَجْدِيفٍ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلهًا". (يوحنا ١٠: ٣٣). فهموا معنى كلام يسوع وثاروا ضده، لكنه كان على حق: هو المسيح، ابن الله، ومن يؤمن به له الحياة. هللويا!

قبل سنوات، أثناء كرازتي بالإنجيل لأماكن مختلفة، كنت أعلن للناس أن هدفنا هو أن يؤمنوا أن يسوع هو المسيح، ابن الله، وبالإيمان به يحصلوا على الحياة باسمه. آمن كثيرون، ولحظة إيمانهم أخذوا الحياة الأبدية، لأن يسوع قال: "اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ." (يوحنا ٦: ٤٧).

في رومية ٦: ١١، يعلمنا بولس كيف نرد على هذا: "كَذلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا عَنِ الْخَطِيَّةِ، وَلكِنْ أَحْيَاءً لِلهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا." لذلك اليوم، إذا آمنت بيسوع، فهذا يعني أنك ميت للخطية لكن حي لله. لديك الحياة الأبدية. الكتاب يقول إنه من خلال الإنجيل، أظهر الحياة والخلود (٢ تيموثاوس ١: ١٠). لقد

انتقلت من الموت إلى الحياة: "اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلاَ يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدِ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ". (يوحنا ٥: ٢٤).

للعمق

يوحنا ٦: ٤٧، ١ يوحنا ٥: ١١- ١٢، يوحنا ٢٠: ٣٠- ٣١

صلي.. اتكلم

أبي، أشكرك على منحي الحياة الأبدية! أسلك في بركات ووعي كامل لهذه الحياة الإلهية، ممتلئًا بمجدك وقوتك ومحبتك. أؤثر في عالمي ومن حولي بطبيعتك الإلهية وأنا أعيش منتصرًا كل يوم، أظهر ثمار البر في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ٢: ١- ١٧، حزقيال ٢٩- ٣٠	رؤيا ١١: ١- ١٠، يونان ١- ٢

أكشن

شارك هذه الرسالة مع شخص وقُده إلى المسيح إذا لم يقبله بعد.

الخلود الآن: حياة بعيدًا عن الموت

(لقد انتقلت من الموت إلى الحياة)

11

يلاحظ الكتاب: ٢ تيموثاوس ١: ١٠

وَإِنَّمَا أُظْهِرَتِ الآنَ بِظُهُورِ مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِوَاسِطَةِ الإِنْجِيلِ.

نحلل شويه

الرسالة في آيتنا الافتتاحية واضحة جدًا: المسيح أبطل الموت وأظهر الحياة والخلود بنور الإنجيل. يجب أن تصل الكنيسة إلى معرفة وعمق هذه الحقيقة. الآن، بعد أن وُلدت من جديد، قد انتقلت من الموت إلى الحياة، أنت في مكان الخلود، حيث لا موت: "اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلاَ يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدِ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ." (يوحنا ٥: ٢٤).

لديك الحياة السامية -حياة الغلبة- التي تجعلك أعلى من الشيطان، والظلام، والمرض، والفشل، والهزيمة، والموت. الآن، إذا كان هذا حقيقي -وحمدًا للرب إنه حقيقي- لماذا لا يزال هناك كثيرون في الكنيسة اليوم يعانون مع صحتهم ويتأثرون بظروف هذا العالم؟ السبب هو نقص الفهم والوعي والمعرفة بهذه الحقيقة. قال الله في هوشع ٤: ٦، "قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ." ويذكرنا هذا بتأمل أساف في مزمور ٨٢: ٥- ٧، "لاَ يَعْلَمُونَ وَلاَ يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ. تَتَزَعْزَعُ كُلُّ أُسُسِ الأَرْضِ. أَنَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ. لكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤَسَاءِ تَسْقُطُونَ".

كم هو محزن! كونك مولودًا من جديد، أنت إلهي لأنك مولود من الله، لذلك لديك حياة الله. هذه الحياة ليست عرضة للمرض، فهي مضادة للموت ومقاومة للمرض. هذه هي الحقيقة، وما لم تقبل هذا الحق، فلن تعيشه أبدًا.

هذا ما جاء يسوع لتحقيقه لنا، وقد أكمله. لقد "أتم" العمل. على

الصليب، قبل موته، قال: "قد أكمل"، بمعنى المهمة اكتملت: الموت مُبطل، الحياة والخلود ظاهران الآن! يقول الكتاب: "وَأَمَّا هذَا فَبَعْدَمَا قَدَّمَ عَنِ الْخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الأَبَدِ عَنْ يَمِينِ اللهِ." (العبرانيين ١٠: ١٢). مجدًا للرب. جعل الحياة والخلود متاحين من خلال الإنجيل وجلس عن يمين الله. الآن، الكتاب يقول أن كل من يؤمن به له حياة أبدية (يوحنا ٣: ١٦). ومن آمن، لديه الحياة والخلود. مبارك الرب!

للعمق

يوحنا ١١: ٢٥- ٢٦، رومية ٨: ١٠- ١١، ١ كورنثوس ١٥: ٥٣- ٥٧

صلي.. اتكلم

لقد وُلدت في عالم الحياة والخلود، لقد انتقلت من الموت إلى الحياة. لدي الحياة العُليا -حياة الانتصار- التي تجعلني فوق الشيطان، والظلام، والمرض، والفشل، والهزيمة، والموت، حياة تتجاوز هذا العالم! أنا أحكم بمجد على الظروف وأعيش منتصرًا كل يوم، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ٢: ١٨- ٣: ١- ٦، حزقيال ٣١- ٣٢	رؤيا ١١: ١١- ١٩، يونان ٣- ٤

أكشن

اشكر الرب بشدة على هذه الحياة التي وهبك إياها.

١٢

دائمًا في مملكة النور

(لقد نُقلت نهائيًا إلى سلطان المسيح)

يلاحظ الكتاب: كولوسي ١: ١٣

الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ.

نحكي شويه

في اللحظة التي وُلدت فيها من جديد، حدث شيء قوي جدًا. لقد نُقلت من سلطان الظلام إلى ملكوت ابن الله المحبوب. لم يكن هذا عملية تدريجية، بل كان فوريًا، كاملًا، ونهائيًا.

أنت الآن تعيش في مملكة الله، عالم من النور والحياة والمجد. من المهم أن تعرف وتؤمن بهذه الحقيقة، لأنها تغيّر طريقة حياتك. لم تعد تحت سيطرة الشيطان. أنت الآن جالس مع المسيح في السماويات، فوق كل سلطان، قوة، وكل اسم يسمى (أفسس ١: ٢١).

١ تيموثاوس ٦: ١٥- ١٦ يصف الرب يسوع بأنه الوحيد المبارك والمتسلط على كل شيء، ملك الملوك ورب الأرباب، الذي وحده له الخلود ويسكن في نور لا يقترب منه شيء. الله نور، ولا يوجد فيه ظلمة إطلاقًا (١ يوحنا ١: ٥). وبما أنك فيه، فلا ظلمة فيك أيضًا.

لقد دُعيت من الظلام إلى نوره الرائع (١ بطرس ٢: ٩). أنت جيل مختار من الله، كهنوت ملوكي مقدس. هذا يعني أن المرض والخوف والهزيمة ليس لها مكان في حياتك، فهي لا توجد في المملكة الذي تعيش فيها الآن.

إذا كانت هذه الحقيقة صحيحة -حمدًا للرب إنها صحيحة- فكيف يمكن للمرض أو الضيق أن يسيطر عليك؟ كيف يمكن للشيطان أن يكون له موطئ قدم في جسدك أو ذهنك؟ قال الرب يسوع في لوقا ١٠: ١٩، "هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ

وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ".
لذلك، أعلن اليوم: "أنا أعيش في مملكة النور، حيث يسوع يحكم. أرفض المرض والخوف والظلام. أسير في النصر والسلطان والصحة الإلهية. هللويا!"

للعمق

أفسس ٢: ٤- ٦، ١ يوحنا ٥: ٤، كولوسي ١: ١٢- ١٣

صلي.. اتكلم

أنا في مملكة ابن الله المحبوب، حيث لا ظلام ولا مرض ولا فشل ولا موت. جالس مع المسيح، فوق كل سلطان وقوة وجبروت وكل ما يسمى، ليس فقط في هذا العالم، بل أيضًا في ما هو آتٍ. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ٣: ٧- ٢٢، حزقيال ٣٣- ٣٤	رؤيا ١٢: ١- ١٠، ميخا ١- ٢

أكشن

أعلن بجرأة هويتك في المسيح مستخدمًا ١ بطرس ٢: ٩.

١٣

مارس سلطانك في المملكة

(تولى مسئولية حياتك
من مكانك في المسيح)

يسوع الكلمة: متى ١٨: ١٨

اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرْبِطُونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحُلُّونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ.

نحكي شويه

في دراستنا السابقة، تعلمنا أننا نُقلنا من سلطان الظلام إلى مملكة ابن الله المحبوب. الآن نحن في ملكوت ابن محبته، ولكن ماذا نفعل هنا؟ كيف يجب أن نعيش في هذه المملكة؟ هل يجب أن نصرخ إلى الله طالبين حلاً لمشكلة بعد الأخرى؟ لا! بعد أن نقلنا إلى المملكة، قد أعطينا سلطان المملكة.

قال الرب يسوع: "هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ." (لوقا ١٠: ١٩). وتذكر قول يسوع في متى ١٨: ١٨، "كُلُّ مَا تَرْبِطُونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحُلُّونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ".

لقد أعطاك السلطة لتحدد مسار حياتك وظروفك. ما تقوله هو ما تحصل عليه، لأنك واقف في سلطان يسوع المسيح. إذا لاحظت أن الظروف حولك أو في حياتك لا تتماشى مع إرادة الله الكاملة، قُل الكلمة وهو سيؤيدها. هو يسمح بما تسمح به ويمنع ما تمنعه. لديك السلطة لإحداث التغيير عندما تسوء الأمور.

الآن يمكنك فهم سبب بقاء بعض الناس في ظروف صعبة لفترة طويلة: لأنهم سمحوا لها بالاستمرار. كمؤمن، اليوم الذي تقرر فيه أنك لا تريد استمرار مشكلة معينة، هو اليوم الذي ستتوقف فيه. قد تكون مشكلة مرضية -ورم في جسدك- قرر وأعلن: "لا يمكن

أن يكون هذا في جسدي، جسدي هو هيكل الروح القدس، لذلك، أنا ألعن هذا الورم وأقطعه باسم يسوع." هذا كل شيء! لا تقل: "يا رب، أرجوك خذ هذا المرض بعيدًا"، هذا لن يغير شيئًا. هو ليس مسؤولًا عن ذلك، بل أعطاك السلطة لتتصرف. مهما كانت التحديات التي تواجهها اليوم، لا تبكِ، لا تتوسل، لا تتذمر. مارس سلطتك في المسيح!

للعمق

مرقس ١١: ٢٣، متى ١٦: ١٩

صلي.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك لأنك أعطيتني السلطان لإحداث التغيير وتحديد مسار وظروف حياتي وفق إرادتك الكاملة. حتى الآن، بركاتك -الصحة، السلام والازدهار- ظاهرة في حياتي. أسير في البر، مدفوعًا بحكمتك بينما أحقق هدفي في المسيح، في اسم يسوع. آمين."

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ٤: ١- ١١، حزقيال ٣٥- ٣٦	رؤيا ١٢: ١١- ١٧، ميخا ٣- ٤

أكشن

حدد اليوم أي جانب من حياتك لا يتماشى مع كلمة الله، وتحدث بشجاعة بالكلمة عليه.

١٤

لديك الاسم، استخدمه!

(اعلن ما تريد باسم يسوع)

يلاحظ الكتاب: مرقس ١٦: ١٧

وَهذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ.

نحكي شويه

هناك فرق بين أن تدعو باسم يسوع وبين أن تصدر أمراً باسم يسوع، وهذا فرق مهم أن تفهمه. رومية ١٠: ١٣ تقول: "لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ." هذا الكلام موجه للذين لم يعرفوا الله بعد، يدعون لأجل الخلاص. أما أنت بعد ولادتك الجديدة، لم تعد تدعو طلبًا للمساعدة من الخارج، بل تعمل من الداخل. لم تعد تدعو باسم يسوع، بل تستخدم اسمه بسلطان.

كابن لله، أعطي لك الحق في استخدام اسم يسوع كأداة للسلطان. هذا الاسم يحمل كل سلطان في السماء، على الأرض، وتحت الأرض. لا تحتاج بعد الآن أن تناديه من أجل شيء، بل تستخدم اسمه بسلطان لإحداث أي تغيير ترغب به. قال يسوع في يوحنا ١٤: ١٣، "وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذلِكَ أَفْعَلُهُ..." هذا ليس اقتراحًا، بل هو ضمان إلهي!

لذلك، عندما تواجه تحديات -سواء خوف، مرض، أو ضغوط- لا ترتعب، ولا تصرخ باسم يسوع من يأس. بل تحدث بسلطان: "باسم يسوع، آمر هذا الوضع أن يتغير!" هكذا يتكلم المؤمن. هكذا ينتصر. أنت تصدر الأوامر باسمه.

تذكر دائمًا أنك المسؤول والمتحكم، لأنك تعمل باسم يسوع. كل شيء في الحياة، جسدي وروحي، بما في ذلك الحكومات، العروش،

السيادات، الرؤساء والسلطات، جميعهم خاضعون لاسم يسوع. أعلن ما تريد باسم يسوع بثقة، وستشهد نتائج حقيقية. مجدًا للرب!

للعمق

فيلبي ٢: ٩- ١١، أعمال ٣: ١٦، يوحنا ١٦: ٢٣

صلى.. اتكلم

أبي الحبيب، أشكرك على القوة والسلطة التي منحتني إياها لاستخدام اسم يسوع. أسير في هذه السلطة وأمارس السيادة على الظروف والمواقف. أتكلم بالشفاء والسلام والازدهار باسم يسوع، وأشكرك على الثقة واليقين الذي يأتي مع استخدام اسم يسوع لإحداث التغيير وتحقيق إرادتك. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ٥: ١- ١٤، حزقيال ٣٧- ٣٨	رؤيا ١٣: ١- ١٠، ميخا ٥- ٦

أكشن

تحدث بثقة اليوم: استخدم اسم يسوع لإعلان النصرة على أي وضع في حياتك، وتوقع النتائج.

١٥

اقبل شهادة الله

(لديك حياة أبدية)

يلاحظ الكتاب: ١ يوحنا ٥: ١١

وَهذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللّٰهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ.

نحكي شويه

هناك فتاة شابة تلقت يومًا خطاب منحة من الجامعة التي تحلم بها. لم يحتوي الظرف على مال أو تذكرة سفر، فقط كلمات مكتوبة تؤكد منحتها الكاملة. فرحت، وبكت، واحتفلت. لماذا؟ لأنها آمنت بأن الكلمات صحيحة. لم ترَ الجامعة فعليًا، لكنها تصرفت بناءً على كلمات الجامعة.

بنفس الطريقة، أعطانا الله كلمته المكتوبة، شهادة تفيد بأن لنا حياة أبدية من خلال ابنه. لفهم ما كان يناقشه يوحنا بشكل أفضل، يجب قراءة الآيتين ٩ و ١٠ أيضًا: "إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ، فَشَهَادَةُ اللهِ أَعْظَمُ، لأَنَّ هذِهِ هِيَ شَهَادَةُ اللهِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا عَنِ ابْنِهِ. مَنْ يُؤْمِنُ بِابْنِ اللهِ فَعِنْدَهُ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ. مَنْ لاَ يُصَدِّقُ اللهَ، فَقَدْ جَعَلَهُ كَاذِبًا، لأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِالشَّهَادَةِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا اللهُ عَنِ ابْنِهِ".

شهادة الله تقول إن لديك حياة أبدية لأن لديك يسوع المسيح. لست بحاجة لأن تشعر بها لتعرف أنك تملكها. كل ما تحتاجه هو شهادة الله بأنك بالفعل تمتلكها. وإذا لم تقبل شهادته، فإنك تجعل الله كاذبًا، والله لا يكذب.

هذه الشهادة أيضًا تقول إن من ليس له ابن الله ليس له حياة. في الآية ١٣ يقول الرسول يوحنا: "كَتَبْتُ هذَا إِلَيْكُمْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ

حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللهِ.” (١ يوحنا ٥: ١٣).
مجدًا للرب! إذا كنت تؤمن باسم ابن الله، فهذا مكتوب لك لتقبل شهادة الله، وهذه الشهادة تقول إن لديك حياة أبدية. لذلك، قل الآن بثقة: ”لدي حياة أبدية، لأن لي ابن الله!“ هللويا!

للعمق

يوحنا ٥: ٢٤، يوحنا ٣: ٣٦، ١ يوحنا ٥: ١١- ١٣

صلي.. اتكلم

أبي الغالي، أفرح بشهادتك أن لدي حياة لأن لي يسوع المسيح. أسير في هذا الوعي اليوم بينما أظهر طبيعتك الإلهية وقوتك. أنا ممتلئ حياةً وصحةً وقوة، وأعيش منتصرًا لأن الحياة الأبدية تعمل في داخلي، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ٦: ١- ١٧، حزقيال ٣٩- ٤٠	رؤيا ١٣: ١١- ١٨، ميخا ٧

أكشن

اعترف بانتظام: ”لدي حياة أبدية، لأن لي ابن الله!“

١٦

اسم يسوع

(تصرف باسم يسوع، لا بقوتك)

يلاحظ الكتاب: مرقس ١٦: ١٧

وَهذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي...

نحكي شويه

في البداية، شعرت سارة بالرهبة وهي واقفة أمام زملائها المزعجين. بعضهم أكبر سنًا، أضخم حجمًا، ومتعجرفين. لكن بمجرد أن ارتدت الشارة وتحدثت بثقة، تغير كل شيء. لم تعد مجرد طالبة عادية، بل أصبحت رئيسة الفصل، مدعومة بالسلطة الكاملة للمدرسة. أطاعوها، ليس بسبب حجمها أو قوتها، بل بسبب المكانة والسلطة التي تحملها.

عندما تمارس السلطان في المسيح، فإنك تفعل ذلك باسم يسوع، لا باسمك. التركيز كله على يسوع. لم يقل: "هذه الآيات تتبع الذين يؤمنون بأنهم يستطيعون فعلها"، بل قال إنها ستتبع "المؤمنين"، مؤمنين بماذا؟ بالإنجيل.

بصفتك مؤمنًا، فأنت مؤهل، ممكَّن، ومفوض لطرد الشياطين، وشفاء المرضى، وتطهير البرص، وإقامة الموتى. الأمر ليس بقدرتك، بل بسلطة الذي عيّنك. واسمه يسوع، ولديه كل السلطان في السماء وعلى الأرض.

لقد أعلن: "دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ." (متى ٢٨: ١٨). وعلى هذا الأساس كلفنا: "فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ..." (متى ٢٨: ١٩). أنت تمثله. لقد منحك -السلطة القانونية- سلطة التصرف نيابة عنه. عندما تصدر أوامر باسم يسوع، تطيع الشياطين والظروف كما لو أن يسوع نفسه يتكلم. وبما أنك مؤمنًا، ويسوع رب حياتك والحياة الأبدية في روحك، فلست بحاجة إلى إيمان أكبر لإخراج الشياطين، ببساطة مارس

السلطان الذي منحك إياه المسيح. مثل ضابط المرور عند تقاطع مزدحم، تتوقف السيارات عند إشارته، ليس بسبب قوته، بل بسبب السلطة الممنوحة له.
أنت تجلس في مكان يسوع، وتتصرف بسلطته. كل الخليقة -الحية وغير الحية- مأمورة أن تطيعه: "هذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ. لَهُ اسْمَعُوا" (متى ١٧: ٥). وكما تصف الرسالة: "لأَنَّهُ كَمَا هُوَ فِي هذَا الْعَالَمِ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضًا. (١ يوحنا ٤: ١٧)" (١ يوحنا ٤: ١٧). مجدًا للرب.

للعمق

متى ٢٨: ١٨- ٢٠، لوقا ١٠: ١٩، يوحنا ١٤: ١٣- ١٤

صلِّ.. اتكلم

أنا مؤهل، ممكَّن، مفوض ومعتمد لطرد وإخراج الشياطين، وشفاء المرضى، وتطهير البرص، وإقامة الموتى. سلطتي على الشيطان ورؤساء الظلمة مطلقة، لأنني أعيش باسم يسوع وبسلطانه. أنا منتصر الآن وإلى الأبد. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ٧: ١- ١٧، حزقيال ٤١- ٤٢	رؤيا ١٤: ١- ١٠، ناحوم ١- ٣

أكشن

كلم جسدك، أموالك، وبيئتك. اصدر أوامر بالتغيير عند الحاجة باسم يسوع.

IV

يسوع: معطي الحياة الأبدية

(لديك الحياة لأن لك يسوع)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ١٧: ١-٢

تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: "أَيُّهَا الآبُ، قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ. مَجِّدِ ابْنَكَ لِيُمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضًا، إِذْ أَعْطَيْتَهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً لِكُلِّ مَنْ أَعْطَيْتَهُ.

نحكي شويه

الحياة الأبدية هي أعظم هبة منحها الله للبشرية، ومع ذلك كثيرون يجدون صعوبة في فهم معناها الحقيقي. للبعض، تبدو بعيدة ومجردة، كأنها تبدأ فقط بعد انتهاء رحلة الأرض. لكن الكتاب المقدس يكشف عن حقيقة أعظم: الحياة الأبدية هي واقع حاضر، وتجربة إلهية متاحة هنا والآن من خلال يسوع المسيح.

يا لها من ثقة كانت لدى يسوع، حين أعلن أن الله قد أعطاه سلطانًا على كل البشر، ليعطيهم الحياة الأبدية. هذا يعني أن يسوع هو الذي يمنح الحياة الأبدية. إذا كان هو رب حياتك، فالحياة الأبدية موجودة فيك، لأنه يعطي الحياة الأبدية لكل من هو رب عليه.

يمكنك معرفة الحياة وفهمها فقط عندما تعرف مصدر الحياة، وهذا المصدر هو يسوع المسيح. الآية التالية للشاهد الافتتاحي تقول: "وَهذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ." (يوحنا ١٧: ٣). لاحظ كيف يصنف الرب يسوع نفسه هنا مع الله، لأنه هو نفسه الله. لم يقل "لكي يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك" ويتوقف عند هذا الحد، بل أضاف "ويسوع المسيح"، أي يجب أن تعرف الله ويجب أن تعرف يسوع المسيح. لا يمكنك أن تمتلك أحدهما دون الآخر.

يسوع هو الحياة الأبدية، لذلك يستطيع أن يمنحها. فإذا لم تعرفه، فلن تعرف الحياة. فالكتاب يقول: "لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ، وَأَمَّا هِبَةُ اللهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا." (رومية ٦: ٢٣). مرة أخرى نرى أن الله يعطي الحياة الأبدية من خلال يسوع

المسيح.
تتضح هذه الحقيقة أكثر في ١ يوحنا ٥: ١١- ١٢، "وَهذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الابْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ."
لاحظ الأزمان جيدًا، لم يقل "إذا كان لك الابن، سوف يعطيك الله الحياة"، بل قال: "إذا كان لك الابن، لك الحياة."
وهذا نفس ما قاله يسوع في يوحنا ٦: ٤٧، "اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ." المجد لاسمه إلى الأبد!

للعمق

يوحنا ٣: ٣٦، يوحنا ١٠: ٢٦- ٢٧، ١ يوحنا ٥: ١١- ١٣

صلِّ.. اتكلم

أبي العزيز، أشكرك على الحياة الأبدية التي استقبلتها من خلال يسوع المسيح. أنا أفرح لأن لي حياتك وطبيعتك في داخلي، مما يجعلني أعظم من منتصر. أسير بوعي هذه الحياة الإلهية، وأظهر مجدك ومحبتك وقدرتك بينما أشارك هذه الحقيقة مع الآخرين، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ٨: ١- ١٣، حزقيال ٤٣- ٤٤	رؤيا ١٤: ١١- ٢٠، حبقوق ١- ٢

أكشن

شارك هذا الإنجيل المعطي للحياة مع شخص اليوم.

١٨

أكثر من مجرد أبدية

(الحياة الأبدية أكثر من
مجرد العيش إلى الأبد)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ٣: ١٥

لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ.

نحكي شوية

في سن ١٧ سنة، كانت لدى دانيلا سؤال لم يستطع أحد الإجابة عنه. في إحد الأيام، وأثناء سيرها إلى المنزل تحت سماء مضاءة بألوان الغروب، سألت أخاها الأكبر: "ماذا يعني فعليًا أن يكون للإنسان حياة أبدية؟" توقف لحظة وأجاب بما سمعه من قبل: "يعني أنك ستعيش إلى الأبد." لكن شيء ما في تلك الإجابة كان ناقصًا. بالتأكيد، الحياة الأبدية لا تعني مجرد الحياة إلى الأبد.

وهذا صحيح. ماذا لو كنت تشرح الإنجيل لشخص وسألك نفس السؤال: "ما هي الحياة الأبدية؟" هنا طريقة بسيطة لتعريفها: الحياة الأبدية هي حياة وطبيعة الله. وعلى الرغم من أن هذا ليس تعريفًا دقيقًا للآخر، إلا أنه يعبر عن جودة الحياة نفسها: حياة إلهية ومتميزة عن كل أشكال الحياة الأخرى.

وهناك تعريف آخر يوضح الأمر تمامًا: الحياة الأبدية تشير إلى الصفات الجوهرية والوجودية لله. وهذا مهم، لأنه عبر الثقافات المختلفة، يدعي الكثيرون الإيمان بآلهة متعددة، لكن لا أحد منهم يمتلك الحياة الأبدية. هذه الحياة -حياة الله ذاته- هي التي تميزه عن الجميع.

قال الرب يسوع: "لأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذلِكَ أَعْطَى الابْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ." (يوحنا ٥: ٢٦). ويؤكد

الكتاب المقدس: "وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هذَا هُوَ الإِلهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ." (١ يوحنا ٥: ٢٠). يسوع المسيح هو تجسيد الحياة الأبدية.

وعندما سار على الأرض، كان الحياة ظاهرة في صورة بشرية: "فَإِنَّ الْحَيَاةَ أُظْهِرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا..." (١ يوحنا ١: ٢). هذه هي الحياة التي جاء ليعطيها: حياته الخاصة. هذا هو الإنجيل: الحياة الأبدية حقيقية، وهي مجانية. كل ما عليك فعله هو قبولها.

للعمق

يوحنا ١٧: ٣، ١ يوحنا ٥: ١١- ١٣

صلي.. اتكلم

أنا أفرح لأني أعلم أن لدي حياة وطبيعة الله بداخلي -الصفات الجوهرية والوجودية لله. هذه الحياة الإلهية تميزني وتمكنني من العيش منتصرًا. أمشي بوعي هذه الحياة غير الفاسدة، غير القابلة للهزيمة وغير القابلة للإيقاف بداخلي. هللويا!

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ٩: ١- ٢١، حزقيال ٤٥- ٤٦	رؤيا ١٥: ١- ٨، حبقوق ٣

أكشن

فكر في شخص قد لا يعرف معنى الحياة الأبدية. شارك معه هذه الرسالة. وإذا لم يكن قبل يسوع بعد، فكن أنت الشخص الذي يقوده إليه.

١٩

يمكنك الثقة بالرب

(هو يريد لك الأفضل)

يلاحظ الكتاب: مزمور ١٣٩: ١٦-١٧

رَأَتْ عَيْنَاكَ أَعْضَائِي، وَفِي سِفْرِكَ كُلُّهَا كُتِبَتْ يَوْمَ تَصَوَّرَتْ، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا. مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ يَا اللهُ عِنْدِي! مَا أَكْثَرَ جُمْلَتَهَا!

نحكي شويه

هناك من يترددون في الخضوع الكامل للرب. في داخلهم، يخشون أنه إذا سمحوا له بقيادة حياتهم، فقد يغير مسار حياتهم بطريقة لا يشعرون بالراحة معها. لقد احتفظوا بأحلام شخصية ورؤى وطموحات لسنوات، ويخافون أن تبعية يسوع بالكامل قد يعني التخلي عن تلك الطموحات العزيزة على قلوبهم.

لكن هذا التفكير يقتصر فقط على الذين لم يعرفوه حقًا. لأنهم لم يتعرفوا عليه بشكل حقيقي، فهم يجدون صعوبة في الوثوق به. أما إذا تعرفت على يسوع حقًا -على محبته، وطبيعته، وأفكاره تجاهك- فلن تتردد أبدًا في التسليم والخضوع له. ستثق به بفرح، عالمًا أن كل ما يريده هو الأفضل لك دائمًا.

قال الرب: "لِأَنِّي أَعْرِفُ الْخُطَطَ الَّتِي أُفَكِّرُ بِهَا بِخُصُوصِكُمْ، يَقُولُ اللهُ، فَهِيَ خُطَطٌ لِخَيرِكُمْ وَلَيْسَتْ لِضَرَرِكُمْ، لِأُعْطِيَكُمْ مُسْتَقْبَلًا وَرَجَاءً." (إرميا ٢٩: ١١، من ت ع م) فكر في ذلك! خططه تهدف إلى إدخالك في الازدهار، الصحة، السلام، والتقدم. لا شيء في خطته يهدف إلى إيذائك أو تقليلك.

ويذكرنا ذلك بالكلمات الثمينة في ٣ يوحنا ١: ٢: "أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ." هذه هي رغبته لك: أن يراك تتفوق وتعمل بنعمته ومجده وصحته

الإلهية. حلمه أعظم من أي شيء قد تتصوره لنفسك.
لهذا أعطاك حياته، وبره، ومجده، واسمه. جعلك واحدًا معه لكي تعيش منتصرًا فوق الشيطان والخطية والمرض والضعف والموت.
لا تخف أن تثق به. هو يعرفك أفضل مما تعرف نفسك، ويحبك أكثر مما يمكنك تخيله. دعه يقود حياتك، وسيجعل منها شيئًا جميلًا وأبديًا. المجد لاسمه إلى الأبد!

للعمق

إرميا ٢٩: ١١، ٣ يوحنا ١: ٢، إشعياء ١: ١٩

صلي.. اتكلم

أبي البار، أشكرك على محبتك الثابتة وخططك الكاملة لحياتي. أثق بك تمامًا، عارفًا أن خططك تهدف إلى أن تباركني، وتعطيني رجاء، وتؤمن مستقبلي. أختار أن أتبع توجيهك، واثقًا أنني سأعيش دائمًا حياة مليئة بالفرح والإنجاز، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ١٠: ١- ١١، حزقيال ٤٧- ٤٨	رؤيا ١٦: ١- ١٠، صفنيا ١- ٢

أكشن

اتخذ خطوة طاعة اليوم وافعل شيئًا كنت مترددًا في القيام به بسبب الخوف، سواء كان مشاركة الإنجيل، أو التقدم لأمر ما، أو التخلي عن طموح شخصي، عارفًا أن خطة الله أفضل.

٢٠

لا تهمل الاجتماع

(اجعل حضور الكنيسة أولوية)

يلاحظ الكتاب: عبرانيين ١٠: ٢٥

غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةٌ، بَلْ وَاعِظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرُبُ.

نحكي شويه

في كل الكتاب المقدس، دعا الله شعبه إلى الاجتماع أمامه. لم تكن هذه الاجتماعات عادية، بل كانت لحظات للغرس الروحي، والشركة، والتغيير. الكنيسة هي بيت الله، عمود الحق وقاعدته، حيث يُعلِّم كلامه ويُبنى شعبه ويُثبت في البر.

يقول الكتاب: "غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةٌ، بَلْ وَاعِظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرُبُ." (عبرانيين ١٠: ٢٥). هذه هي الأيام الأخيرة، وهناك حركة في الروح. الآن أكثر من أي وقت مضى، يجب أن تكون متحمسًا للأمور الإلهية، خاصة التزامك بالكنيسة.

لا تعامل حضور الكنيسة كإنه اختياري. إنها وصية إلهية. في بيت الله تتلقى التدريب، وتصبح متوافقًا ومجهزًا للحياة والتقوى. تنمو في معرفة المسيح وتتحفز للعيش وفق دعوتك.

قال يسوع: "فَتِّشُوا الْكُتُبَ..." (يوحنا ٥: ٣٩)، وحذر بولس: "اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلّٰهِ مُزَكًّى..." (٢ تيموثاوس ٢: ١٥). الكنيسة توفر بيئة غنية بالكلمة، والعبادة، والصلاة، والشركة مع المؤمنين الآخرين. إنها تقوي إيمانك وتبقيك متجذرًا في الحق. أسلوب الله لم يتغير. في العهد القديم، أمر إسرائيل أن يجتمعوا أمامه. اليوم، يبقى المبدأ نفسه. كن ثابتًا، ملتزمًا، وفعالًا في كنيستك المحلية، لا

تتنقل من مكان لآخر، بل ازرع جذورك هناك.
انخرجت وشارك بفاعلية. اجعل حضورك معروفًا. سِر بمحبة مع الإخوة: "نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا قَدِ انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، لأَنَّنَا نُحِبُّ الإِخْوَةَ..." (١ يوحنا ٣: ١٤). حضورك مهم، ونموك مهم. روح الله يخدمك أثناء اجتماع القديسين. اجعل حضور الكنيسة أولوية. ليكن فرحك وشرفك أن تجتمع مع شعب الله وتتغير بكلمته. هللويا!

للعمق

لوقا ٤: ١٦، ١ تيموثاوس ٣: ١٥

صلى.. اتكلم

أبي، أشكرك على امتياز الانتماء إلى عائلتك. ألتزم بتعلم كلامك والعيش به، وأن أكون عضوًا ملتزمًا في عائلة الكنيسة، وأظهر محبتك للآخرين. كلامك يعلمني، وأسير في نوره يوميًا، حاملاً ثمرًا يمجدك، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ١١: ١- ١٩، دانيال ١- ٢	رؤيا ١٦: ١١- ٢١، صفنيا ٣

أكشن

استمر في تغذية التزامك بالكنيسة. شجع الآخرين على فعل الشيء نفسه، ودع شغفك ببيت الرب يلهم من حولك.

٢١

خُلِقْتَ لتسبح

(جمال وقوة التسبيح)

يلاع الكتاب: مزمور ٣٣: ١ NKJV

افرحوا بالرب يا أيها الأبرار! فتسبيح المستقيمين جميل.

نحكي شوية

عندما تقدم التسبيح والشكر، فأنت لا تطيع الكتاب المقدس فحسب، بل أيضاً تُعد عقلك للفرح، السلام، والصحة. كما يبدَد النور الظلام، يبدِد التسبيح الكآبة. يقول الكتاب: "فتسبيح المستقيمين جميل." هذا رائع! يعني أن التسبيح متوافق ومتماشي مع عادة مملكتنا. نحن نعيش لنسبح.

لا عجب أن الكتاب يقول: "اشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لأَنَّ هذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ." (١ تسالونيكي ٥: ١٨). والعبارة "بالمستقيمين يليق التسبيح" تعني أيضًا أن التسبيح جميل. ترجمة NKJV تقول: "افرَحوا بالرب، أيها الأبرار! فتسبيح المستقيمين جميل." وترجمة TPT تقول: "...سبّحوه بكل ما لديكم، فالتسبيح يبدو جميلاً على شفاه محبي الرب." هذا يعني أن الله يحب أن يستقبل تسبيحنا.

عندما نسبح الله، نحن فعلياً نضع أنفسنا في المكان الذي ينبغي أن نكون فيه كشعب للتسبيح، "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ." (١ بطرس ٢: ٩). نحن مدعوون لإظهار تسبيحه.

معنى التسبيح، بحسب الكتاب المقدس، هو تقديم الشكر عبر

شفاهنا: "فَلْنُقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلّٰهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيْ ثَمَرَ شِفَاهٍ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ." (عبرانيين ١٣: ١٥). هذا يعني أننا نرى صلاح الله في كل ما يحدث حولنا وفي عالمنا، ولأجله نسبح بغزارة. الله قصد أن تكون حياتنا كلها مليئة بالتسبيح. لقد خُلِقنا لتسبيحه.

عندما نعبر عن تسبيحنا له، أحيانًا يكون ذلك بعاطفة عميقة، وأحيانًا يكون ببهجة مفرطة، قد لا يراها الآخرون. لكن الله يرى كل شيء، نحن نفعل ذلك في نور الروح وفي مكان قدسه. في مثل هذا الجو من التسبيح، تكون واعيًا لمحبة الله، لأنه في حضوره فرح كامل، وفي يمينه سرور دائم (مزمور ١٦: ١١). هللويا!

للعمق

عبرانيين ١٣: ١٥، مزمور ٣٣: ١- ٤ (TPT)

صلي.. اتكلم

أبي السماوي، أعبدك وأمجّدك لمحبتك العظيمة، أمانتك، لطفك، ورحمتك الغنية. يا لها من نعمة عظيمة ملأت الأرض بخيرك. لقد باركت الأمم وشعوبها، وأظهرت نعمك الخلاص للجميع. لك المجد والقوة الأبدية والسيادة إلى الأبد، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ١٢: ١- ١٧، دانيال ٣- ٤	رؤيا ١٧: ١- ١٠، حجي ١

أكشن

خصص وقتًا اليوم لتقديم التسبيح للرب.

٢٢

الطريقة الصحيحة للصلاة

(نصلي إلى الآب باسم يسوع)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ١٦: ٢٣-٢٤

وَفِي ذلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ. إِلَى الآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلا.

نحكي شويه

في المسيحية، نحن لا نعبد الملائكة، ولا نطلب من الملائكة أن يصلوا لأجلنا. مهما دعوتهم ليصلوا لأجلك، لن يفعلوا لأنهم لا يستطيعون. علمنا يسوع كيف نصلي: "...كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ" (يوحنا ١٦: ٢٣). نحن نصلي إلى الآب باسم يسوع. نحن الوحيدون الذين لنا الحق والامتياز والبركة لاستخدام اسمه في الصلاة.

ولا نطلب حتى من يسوع أن يصلّي للآب لأجلنا. قال يسوع: "فِي ذلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا أَسْأَلُ الآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لأَنَّ الآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَآمَنْتُمْ أَنِّي مِنْ عِنْدِ اللهِ خَرَجْتُ." (يوحنا ١٦: ٢٦- ٢٧). لذلك، لا نقول "يا رب يسوع، تحدث إلى الآب لأجلي." لا، الآب نفسه يحبنا، فنحن نتحدث إليه مباشرة.

لقد أشرت دائمًا إلى الفرق بين الصلاة إلى الله في أو من خلال يسوع المسيح والصلاة إلى الله باسم يسوع. ليسا الشيء نفسه. الصلاة إلى الله باسم يسوع هي ما أمرنا يسوع بفعله. أما الصلاة إلى الله في أو من خلال يسوع المسيح تجعل يسوع وسيطًا، وبعد أن تولد من جديد، لم يعد هو وسيطًا لك، بل هو وسيط لله فقط بالنسبة للخاطي.

تذكر قوله: "...أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى

الآبِ إِلاَّ بِي." (يوحنا ١٤: ٦). ولكن عندما تأتي إلى الآب بواسطته، لا تحتاج إلى وسيط بعد الآن، لأنك الآن في حضور الآب.

الصلاة باسم يسوع مسألة سلطان. هذا يعني أنك تستخدم سلطانه. لماذا تستخدم سلطانه؟ لأنه خلّصك، وهو مالك كل شيء. اسمه على كل الخليقة، كل شيء خُلق باسمه. كل شيء له. وضع الآب اسم يسوع كختم على كل الخليقة: "الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكْرُ كُلِّ خَلِيقَةٍ. فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى، سَوَاءٌ كَانَ عُرُوشًا أَمْ سِيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلاَطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ." (كولوسي ١: ١٥-١٦) لذلك، كل شيء يسمع ليسوع (متى ١٧: ٥). كل شيء! استخدم اسمه اليوم بكل جرأة.

للعمق

يوحنا ١٤: ١٣- ١٤، فيلبي ٢: ٩- ١١، كولوسي ٢: ١٨

صلي.. اتكلم

أبي الغالي، أشكرك على السلطة التي منحتني إياها لاستخدام اسم يسوع في الصلاة. أمارس هذه السلطة بكل جرأة، عالمًا أن لي وصول مباشر إليك، وأن كل الخليقة تستمع لي كما تستمع ليسوع. أسير في الصحة، والسيادة، والقوة، والنصر، والسلام، والحياة الوفيرة لأنني أعيش في اسم يسوع. هللويا!

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ١٣: ١- ١٠، دانيال ٥- ٦	رؤيا ١٧: ١١- ١٨، حجي ٢

أكشن

مارس سلطانك باسم يسوع على أي موقف يحتاج إلى تغيير في حياتك.

دليل ألوهيته

٢٣

(ميلاد يسوع العذراوي يؤكد ألوهيته)

يلاع الكتاب:

متى ١: ٢٣

هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اَللّٰهُ مَعَنَا.

نحكي شوية

عندما نعلن أن يسوع المسيح هو الله، فإننا نثبت أنه الإله. هذه ليست عبارة عابرة، إنها حقيقة مكشوفة في الكتاب المقدس. حول العالم، يعتبره كثيرون مجرد نبي أو معلم عظيم. وبينما قد تبدو هذه الأوصاف مشرفة، لكنها لا تعكس هويته الحقيقية.

لكي نعرف من هو يسوع حقًا، يجب أن ننظر إلى معجزة ميلاده. يصفه الكتاب بأنه لم يكن كباقي مواليد التاريخ. متى ١: ١٨ يقول: "أَمَّا وِلاَدَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وُجِدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ".

حمل مريم كان معجزة. قبل أن تجتمع هي ويوسف، وُجدت حبلى من الروح القدس. يوسف، غير مدرك أن هذا من عمل الله، فكر في إنهاء الخطوبة بهدوء. لكن في حلم، كشف له ملاك الرب أن هذا لم يكن من البشر بل من الله. وقال الملاك: "... لأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ." (متى ١: ٢٠-٢١).

ما يجعل هذا الخبر أعظم هو أنه تحقيق للنبوءة. فقد أعلن الكتاب: "هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ"

الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اَللهُ مَعَنَا. (متى ١: ٢٣) مجدًا للرب! يسوع لم يولد بالطريقة الطبيعية، ميلاده كان إلهيًا. إنه عمانوئيل: الله معنا. ميلاده المعجزي هو دليل على ألوهيته وأصله الإلهي. ليس مجرد نبي، ولا مجرد معلم، إنه الله الظاهر في الجسد.

للعمق

إشعياء ٧: ١٤، إشعياء ٩: ٦

صلي.. اتكلم

أبي العزيز، أشكرك لأنك كشفت ألوهية يسوع المسيح من خلال الكتاب المقدس. أعترف أن يسوع هو الله حقًا. أفرح بحقيقة طبيعته الإلهية، وأحتفل بميلاده العجيب الذي أحضر الخلاص للعالم. أشكرك لأنك جعلتني شريكًا في حياتك الإلهية، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ١٣: ١١- ١٤: ١- ٢٠، دانيال ٧- ٨	رؤيا ١٨: ١- ١٢، زكريا ١- ٢

أكشن

شارك هذه الحقيقة مع شخص ما.

٢٤

ما هي الحياة الأبدية؟

(إنها تبدأ ولكن لا تنتهي)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ٣:١٦

«لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ»

نحكي شويه

الآية الافتتاحية هي أشهر آية في الكتاب المقدس. وهي تحتوي على أقوى الكلمات وأكثرها أهمية في الكتاب المقدس. تقول الآية إن أي شخص يؤمن بابن الله له حياة أبدية، مما يعني أنه مفصول عن طريق الدمار والضياع والفشل والتلف، إلخ. إذًا، ما هي الحياة الأبدية بالضبط؟ هل هي حياة تستمر إلى الأبد؟ لا، هذا التعريف لا يمس حتى المعنى السطحي لها.

لفهم الحياة الأبدية، يجب أن تعرف أولاً ما هي الحياة الأبدية. قد يكون هذا مفاجأة لبعض الناس الذين لديهم نفس التعريف، ولكن هناك فرق. أن تكون أبديًا يعني أن تكون عديم العمر - عديم العمر بدون بداية وبدون نهاية. إنها حياة ليس لها بداية ولا نهاية؛ إنها خارج الزمان. فاذًا الأبدية تشير إلى الخلود وعدم الشيخوخة.

بالتحديد، إنها حياة لا يمكن أن تفسد أو تدمر؛ إنها غير قابلة للفناء، لا تنتهي وهي ليست خاضعة للفشل أو الموت. إنها حياة الله وطبيعته ولهذا السبب يسمى بالأبدي. يقول الكتاب المقدس في مزامير ٩٠: ٢، «قبل أن تخلق التلال أو تبدأ العالم، كنت إلهًا أبديًا، وستكون إلهًا إلى الأبد» (GNB).

الآن، بعد أن فهمت الحياة الأبدية، انظر إلى هذا: الحياة الأبدية هي حياة أبدية لها بداية ولكن ليس لها نهاية. الملائكة، على سبيل المثال، لديهم حياة أبدية لها بداية. على الرغم من أنهم يعيشون إلى الأبد، إلا أن لديهم بداية. ومع ذلك، فإن الله القدير ليس له بداية؛ إنه أبدي تمامًا.

عندما تولد من جديد، تنال الحياة الأبدية وتصبح أبديًا. تخرج من إنسانيتك وتدخل إلى الأبدية. استقبال هذه الحياة هو دخولك الأول إليها؛ هذه هي بداية حياتك في الأبدية. مِن هناك، تصبح جزءًا من حياة لا تنتهي غير قابلة للفناء وغير قابلة للتدمير وغير قابلة للفساد.

للعمق

١ يوحنا ٥: ١١-١٣؛ يوحنا ٣: ٣٦؛ يوحنا ٥: ٢٤

صلى.. اتكلم

أنا نلت الحياة الأبدية، وخالٍ تمامًا من الموت، غير قابل للفساد، غير قابل للتدمير، غير قابل للفناء، غير خاضع للفشل والأمراض لأن قانون الحياة يعمل في داخلي! تسكن الإلوهية في داخلي، وأحيا الحياة السامية! مجدًا للرب!

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ١٥: ١- ٨، دانيال ٩- ١٠	رؤيا ١٨: ١٣- ٢٤، زكريا ٣- ٤

أكشن

شارك هذه الرسالة مع شخص ما اليوم.

٢٥

الأرض، هي ملعب تدريبك

(جهز نفسك للمسؤوليات الكبرى للمملكة)

يلاحظ الكتاب: رؤيا ١١: ١٥

«...قَدْ صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ، فَسَيَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ».

نحكي شويه

في دراستنا السابقة، تعلمنا عن ملكوت السماوات وكيف أن هدفه تأسيس ملكوت الله على الأرض. والآن دعونا نتحدث أكثر عن ملكوت السماوات. يقول الكتاب المقدس: «...وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ...» (إشعياء ٩: ٦) يتعلق الأمر بهياكله وتنظيمه السياسي.

على الرغم من أن ملكوت السماوات موجود بالفعل على الأرض ويحكم العالم الروحي، إلا أنه لم يحكم شعوب العالم حتى الآن. لفهم ذلك بشكل أفضل، فكر في حزب سياسي لديه بالفعل أعضاء نشطين في الحزب ولكن لم يتولى السلطة على حكومة دولته أو أمته. عندما يتولى هذا الحزب الحكومة في النهاية، يتغير كل شيء. وبالمثل، بمجرد أن يقام ملكوت الله حقًا على الأرض، فإن ملكوت السماوات تتولى السيادة! في الوقت الحالي، تستمر الهياكل السياسية في العالم اليوم في الانحدار، وسيتعرض العالم لمزيد من المشاكل حتى يحدث الاختطاف. ثم ستتبعه فترة الضيقة، وبعد ذلك سيظهر الرب يسوع من السماء. يقول الكتاب المقدس في دانيال ٧: ٢٧: «وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعَظَمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تُعْطَى لِشَعْبِ قِدِّيسِي الْعَلِيِّ. مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتٌ أَبَدِيٌّ، وَجَمِيعُ السَّلاَطِينِ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ وَيُطِيعُونَ». بمجرد أن يعود الرب يسوع في مجيئه الثاني، سيحصل على المملكة! وسيقيم هياكله السياسية

على الأرض ويتولى المسؤولية. هللويا! سوف يملك ويحكم، وفي النهاية سيسلم المملكة لله الآب.

تذكر أن أفعالنا من أجل الرب اليوم ليست مجرد مهام منفصلة؛ إنها استعدادات لمسؤوليات عظيمة في المملكة المستقبلية. لذلك، اخدم الرب بكل قلبك، وصمم أن تنجز أشياء عظيمة من أجل المملكة، عالمًا أن هناك الكثير أكثر من هذه الحياة.

للعمق

مرقس ١: ١٤؛ متى ٣: ١١-٢؛ متى ١٠: ٧

صلي.. اتكلم

أبويا الغالي أستثمر بوعي الوقت والطاقة والموارد في تعليم وتدريب روحي للمسؤوليات الكبرى للمملكة في المستقبل. أنا مُحَفَز ومُدَعَم لحياة المملكة في الكلمة وبها. أنا موضوع للعظمة، أحيا حياة المنتصر والمزدهر بقوة وعمل كلمتك الفعالة في داخلي، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ١٦: ١- ٢١، دانيال ١١- ١٢	رؤيا ١٩: ١- ١٠، زكريا ٥- ٦

أكشن

مارس حياتك الملكية اليوم من خلال وضع أهداف للمملكة. اكتب عدد النفوس التي ستربحها اليوم والأشياء التي تريد إنجازها من أجل المسيح من خلال اشتراكك في هذا الشهر وأنت تصلي بوعي لتحقيق هذه الأهداف.

٢٦

عامل الآخرين جيدًا

(اللطف هو ثقافة الملكوت)

يلاع الكتاب: رومية ١٢: ١٠

وَادِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الأَخَوِيَّةِ. مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكَرَامَةِ.

نحكي شوية

لاحظ شاب يعمل بستانيًا شيئًا رائعًا. كل صباح، كان يسقي جزءًا من الزهور بجانب سياج جاره، رغم أنها ليست من مسؤوليته. بعد أسابيع، تفتحت الزهور بشكل جميل جدًا حتى أن رائحتها ملأت حديقته الخاصة. ما أعطاه من لطف عاد ليباركه! هكذا يعمل ملكوت الله. أي خير تفعله للآخرين، فأنت في الحقيقة لا تفعله لهم، بل تفعله للرب.

لحظات كهذه تذكرنا أن اللطف لا يضيع أبدًا. في مملكة الله، كل عمل محبة يُرى ويُذكر. الأمثال ١٩: ١٧ يقول: "مَنْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ يُقْرِضُ الرَّبَّ، وَعَنْ مَعْرُوفِهِ يُجَازِيهِ!" معاملتك للآخرين هي في الواقع انعكاس لعبادتك لله. لهذا يجب أن نعطي بدون تذمر. فيلبي ٢: ١٤- ١٥ تحثنا: "اِفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِلاَ دَمْدَمَةٍ وَلاَ مُجَادَلَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا بِلاَ لَوْمٍ، وَبُسَطَاءَ، أَوْلاَدًا لِلّٰهِ بِلاَ عَيْبٍ فِي وَسَطِ جِيلٍ مُعَوَّجٍ وَمُلْتَوٍ، تُضِيئُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ." لطفك شهادة. إنه نور في عالم مظلم.

حتى عندما يبدو أن أحدًا لم يلاحظ، الله يراك. كولوسي ٣: ٢٣- ٢٤ يذكرنا: "وَكُلُّ مَا فَعَلْتُمْ، فَاعْمَلُوا مِنَ الْقَلْبِ، كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ لِلنَّاسِ، عَالِمِينَ أَنَّكُمْ مِنَ الرَّبِّ سَتَأْخُذُونَ جَزَاءَ الْمِيرَاثِ، لأَنَّكُمْ تَخْدِمُونَ الرَّبَّ الْمَسِيحَ." هذا يعني أن كل مساعدة، وكل كلمة نعمة، وكل لحظة تختار فيها المحبة بدل الكراهية، كلها محسوبة في السماء.

كل من يعامل الناس بطريقة حسنة ينجح في النهاية. لماذا؟ لأن الله يعامل الناس بطريقة حسنة وهو دائمًا يراقب أولئك الذين يظهرون صفاته.

حتى لو لم يقل الشخص "شكرًا". حتى لو رد عليك بقسوة. يقول الكتاب: "غَيْرَ مُجَازِينَ عَنْ شَرّ بِشَرّ أَوْ عَنْ شَتِيمَةٍ بِشَتِيمَةٍ، بَلْ بِالْعَكْسِ مُبَارِكِينَ، عَالِمِينَ أَنَّكُمْ لِهذَا دُعِيتُمْ لِكَيْ تَرِثُوا بَرَكَةً." (١ بطرس ٣: ٩). لذلك، اختر أن تكون ناقلًا لمحبّة المسيح. عن عمد، كن سخيًا. كن حاضرًا. دع الآخرين يشهدون أن حياتهم تغيرت للأفضل لأنهم التقوا بك.

للعمق

أفسس ٤: ٣٢، لوقا ٦: ٢٧- ٣٦

صلِّ.. اتكلم

أبي المبارك، شكرًا على محبّتك التي سُكبَت في قلبي بالروح القدس والتي أورزعها بسهولة. أنشر الفرح والسلام والمحبة في كل مكان لأنك جعلتني وعاءً للبركة في عالمي. يشهد أولئك الذين أقابلهم على صلاحك ومحبتك ونعمتك والبركات التي ينعمون بها بسببي.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ١٧: ١- ١٨، زكريا ١- ٣	رؤيا ١٩: ١١- ٢١، زكريا ٧- ٨

أكشن

ابحث اليوم عن شخص يمكنك أن تُظهر له لطفًا غير متوقع، بدون أن يلاحظك أحدًا، بدون مقابل، فقط يسوع يعمل من خلالك.

٢٧

المبادلة الإلهية

(المسيح فيك، رجاء المجد)

يلاع الكتاب: رومية ١٠: ٩

لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللّٰهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ.

نحكي شوية

كانت هناك شابة تعيش في خوف دائم من الموت، معذبة بفكرة أنها قد لا تكون "صالحة بما فيه الكفاية" أمام الله. صامت أكثر مما أكلت، محاولة أن تكسب خلاصها بأعمالها. لكنها لم تكن تعرف أن الاعتراف بسيادة يسوع والإيمان بأن الله أقامه من بين الأموات يمنحك الحياة الأبدية، تولد في المسيح، ويأتي المسيح ليحل فيك. الآن لديك حياته، وطبيعته، وروحه. هذا يعني أيضًا أنك لن تذهب أبدًا إلى الجحيم، لأن يسوع المسيح، نور العالم، يعيش فيك. لقد ذهب هو بالفعل إلى الجحيم مكانك وهزم الشيطان وملائكة الظلمة (كولوسي ٢: ١٥). وعندما انتصر في الجحيم، كنت فيه. بناءً على ذلك، لديك النصرة على الجحيم والخطية والموت.

ليس من الغريب أن الكتاب يقول: "بِهذَا تَكَمَّلَتِ الْمَحَبَّةُ فِينَا: أَنْ يَكُونَ لَنَا ثِقَةٌ فِي يَوْمِ الدِّينِ، لأَنَّهُ كَمَا هُوَ فِي هذَا الْعَالَمِ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضًا." (١ يوحنا ٤: ١٧). في يوم الدينونة، ستواجه الرب بجرأة، لأنه كما هو، هكذا أنت أيضًا. وكيف هو؟ هو بار ومقدس، وكذلك أنت. كولوسي ١: ٢١- ٢٢ تقول: "وَأَنْتُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلاً أَجْنَبِيِّينَ وَأَعْدَاءً فِي الْفِكْرِ، فِي الأَعْمَالِ الشِّرِّيرَةِ، قَدْ صَالَحَكُمُ الآنَ فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِيُحْضِرَكُمْ قِدِّيسِينَ وَبِلاَ لَوْمٍ وَلاَ شَكْوَى أَمَامَهُ." ٢ كورنثوس ٥: ٢١ يعلن: "لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ." هذا عمله، لم نطلب أي شيء من هذا. فرحه أن يجعلنا شركاء في الطبيعة الإلهية، مشتركين في نوع الله (٢ بطرس ١: ٤). ١ يوحنا ٥: ١١- ١٢ يقول: "وَهذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ:

أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الابْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ..." عندما جعلت يسوع رب على حياتك، حلت حياته الإلهية محل حياتك البشرية. أنت مثله، تمتلك الصفات الأصلية والوجودية للألوهية. أنت وعاء حامل لله، يسكن فيه كل الألوهية. الكتاب يقول عن يسوع: "فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ اللاَّهُوتِ جَسَدِيًّا." (كولوسي ٢: ٩). والآية التالية تكمل: "وَأَنْتُمْ مَمْلُوؤُونَ فِيهِ،" (كولوسي ٢: ١٠). هذا يعني أن لديك ما لديه، لأنك وارث مشترك معه (رومية ٨: ١٧). أنت حيث هو، جالس معه في مكان السيادة والمجد العظيم والقوة والسلطان (أفسس ٢: ٦). يمكنك أن تفعل كل شيء (فيلبي ٤: ١٣)، لأنك تعمل باسمه وفي كفايته (٢ كورنثوس ٣: ٥). هذه وأكثر هي الحقائق الآن بعد أن أصبح يسوع رب حياتك.

للعمق

٢ كورنثوس ٥: ١٧، كولوسي ٣: ٣- ٤، يعقوب ١: ١٨

صلي.. اتكلم

أبي المبارك، أشكرك على حياتي الجديدة في المسيح يسوع، أفرح لأنني الآن في المسيح وهو فيّ. حياته وطبيعته وروحه تعمل داخلي. لدي ما لديه، لأنني وارث مشترك معه. أنا حيث هو، جالس معه في مكان السيادة والمجد العظيم والقوة والسلطان. أستطيع أن أفعل كل شيء لأنني أعمل باسمه وفي كفايته. مبارك الرب!

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ١٨: ١- ٢٤، زكريا ٤- ٦	رؤيا ٢٠: ١- ١٥، زكريا ٩- ١٠

أكشن

توقف عن تغذية الخوف من الدينونة، وبدلاً من ذلك، ابتهج في برك في المسيح.

٢٨

لا موطئ قدم

(الشياطين حقيقية اخرجها)

يلاحظ الكتاب: مرقس ١٦: ١٧

وَهٰذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ.

نحكي شويه

بعض الناس يقولون إن الشياطين ليست حقيقية، ويعتقدون أن الشيطان مجرد فكرة مخيفة اخترعها الناس المؤمنين بالخرافات. لكن هذا ليس ما يعلمه الكتاب المقدس. الكتاب واضح جدًا: إبليس وشياطينه حقيقيون. ١ بطرس ٥: ٨ يحذرنا: "اُصْحُوا وَاسْهَرُوا. لأَنَّ إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ." هذا أمر جاد. يسوع لم يتجاهل الشياطين، بل تحدث عنها، وتعامل معها، وطردها.

في الواقع، من أولى العلامات التي قال يسوع إنها ستتبع المؤمنين به هي أنهم سيخرجون الشياطين (مرقس ١٦: ١٧). هذا يعني أنه كمؤمن، لديك سلطان على الشيطان. ذات مرة كان يسوع يعلم في المجمع، ودخلت امرأة منحنية، لا تستطيع الوقوف مستقيمة. رأى يسوع حالتها، ودعاها وقال: "يَا امْرَأَةُ، إِنَّكِ مَحْلُولَةٌ مِنْ ضَعْفِكِ!" (لوقا ١٣: ١٢). الكتاب يوضح في الآيتين ١١ و١٦ أن شيطانًا تسبب في حالتها، وأثبت يسوع ذلك بشفائها فورًا. أيضًا، شفى يسوع الأشخاص الصم والخرس بطرد الأرواح الشريرة. وهذا يحدث حتى اليوم. كثير من المؤمنين، صغارًا وكبارًا، صلوا باسم يسوع ورأوا الناس يُشفون بنفس الطريقة.

لماذا؟ لأن يسوع أعطانا نفس السلطان. لقد أمرنا بطرد الشياطين، وليس مجرد التحدث عنها. يريدنا أن نعرف أن بعض الألم، المشاكل، والاضطهاد الذي يمر به الناس سببه قوى روحية. إذا استطاع الشيطان إقناعك بعدم وجوده، يمكنه أن يتسلل ويحدث

ضررًا دون أن تلاحظ. لكن الخبر السار: إبليس وشياطينه مهزومون بالفعل. ليس لديهم سلطان عليك إلا إذا أعطيتهم مكانًا. لهذا يقول الكتاب: "وَلاَ تُعْطُوا إِبْلِيسَ مَكَانًا" (أفسس ٤: ٢٧). الشياطين حقيقية، لكنها بلا قوة، عاجزة، وشلّت أمامنا. كلما ظهرت، اطردها، أوقف نشاطاتها وخططها ومناوراتها. لديك سلطان مطلق عليها، مارسه.

للعمق

لوقا ١٠: ١٧- ١٩، لوقا ١٣: ١٠- ١٣

صلي.. اتكلم

أبي السماوي، أشكرك على السلطان الذي أعطيتني إياه باسم يسوع لطرد الشياطين وتدمير أعمالهم ومكائدهم. أشكرك على النصرة والسلطان الذي أمتلكه على كل قوة العدو. أسير في هذا السلطان اليوم ودائمًا، فب اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ١٩: ١- ١٠، زكريا ٧- ٨	رؤيا ٢١: ١- ١٢، زكريا ١١- ١٢

أكشن

قف اليوم وأعلن: "باسم يسوع، أطرد كل تأثير شيطاني في مدرستي، مدينتي، ووطني".

٢٩

أعطِ قيمة كبيرة للكلمات

(كلماتك لها قوة خلاقة)

يلاحظ الكتاب: أمثال ١٨: ٢١

اَلْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ، وَأَحِبَّاؤُهُ يَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ.

نحكي شويه

هل فكرت يومًا في مدى قوة كلماتك؟ في البدء، خلق الله السماوات والأرض، ليس بيديه ولكن بكلماته. قال: "ليكن نور"، فظهر النور. كلمة الله هي قوته الخلاقة. عندما يتكلم، تأتي الأشياء إلى الوجود. وقد خلقنا على صورته لنعبّر عنه ونعمل مثله. هذا يعني أن كلماتك أكثر أهمية مما قد تتخيل.

حياتك تتشكل بالكلمات التي تتحدث بها. فهي تكشف من أنت، إلى أين تتجه، وما تؤمن به. أنت لا تتجاوز كلماتك. ما تتحدث به باستمرار يصبح إطار حياتك. ليس من الصعب معرفة شخص ما، فقط استمع لكلماته. كلماتك تحدد مكانتك، تكشف طريقة تفكيرك، إيمانك، وحتى مستقبلك.

فهم الرب يسوع هذا الأمر. عندما تكلم، حملت كلماته قوة وحكمة وسلطة. لقد غير الظروف وحوّل الحياة بالكلمات. تجمّع الناس، واجتمع الآلاف فقط لسماع كلامه.ذات مرة اندهش تلاميذه وقالوا: "من هذا، حتى الرياح والبحر يطيعانه؟" (متى ٨: ٢٧). سلطانه على الطبيعة أدهشهم وهم يشهدون قوته في الأمر على عناصر الطبيعة بالكلمات. وعندما أمر الشياطين بالخروج، قال الناس بدهشة: "بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ يَأْمُرُ الأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتَخْرُجُ!" (لوقا ٤: ٣٦).

الفريسيون تحدثوا عن الشياطين، لكن يسوع تكلم إلى الشياطين بسلطان. أرانا كيف نستخدم الكلمات. قال في مرقس ١١: ٢٣، أن كل ما نقولونه سيكون لنا. لذلك، كن سيدًا لكلماتك. ثق في كلماتك، لأن كلمة الله على لسانك هي الله يتكلم. ستنتصر وتنتج ما تتحدث عنه. هللويا!

للعمق

مرقس ١١: ٢٣، يعقوب ٣: ٥- ٦

صلي.. اتكلم

أبي السماوي، أشكرك على قوة كلمتك في حياتي. كلماتي مليئة بالإيمان والحياة، وتشكل مصيري. أتحدث بالصحة، الازدهار، والنصر، وأعيش متوافقًا مع كلمتك، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ١٩: ١١- ٢١، زكريا ٩- ١١	رؤيا ٢١: ١٣- ٢٧، زكريا ١٣- ١٤

أكشن

اليوم، انتبه جيدًا لكلماتك. تحدث بالحياة، تحدث بالحق، وأعلن كلمة الله على نفسك وعلى الآخرين.

٣٠

أشعل النار في داخلك

(التأمل يشعل النار)

يلاحظ الكتاب: مزمور ٣٩: ٣

حَمِيَ قَلْبِي فِي جَوْفِي. عِنْدَ لَهَجِي اشْتَعَلَتِ النَّارُ.
تَكَلَّمْتُ بِلِسَانِي.

نحكي شويه

بينما كان دانيال يشاهد نار المخيم تتلألأ في مساء هادئ، لاحظ شيئًا رائعًا: النيران لا تزداد إشراقًا إلا إذا استمر في إضافة الخشب. وفي اللحظة التي توقف فيها، بدأت النار تتلاشى. وأثناء تأمله، استيقظت في قلبه حقيقة عميقة: كلمة الله هي وقود للنار الداخلية. المزمور يقول في ٣٩: ٣: "عِنْدَ لَهَجِي اشْتَعَلَتِ النَّارُ" هذا يعلمنا شيئًا مهمًا عن التأمل، فهو يشعل النار الروحية في قلبك، ويغذي اشتعالك وحماسك. ومع اقتراب نهاية الشهر وبداية شهر جديد، حان الوقت لتحضر نفسك لما هو قادم. ما هي توقعاتك؟ رؤاك؟ أحلامك؟ أهدافك؟ يجب أن تضع روحك في انسجام مع توجيه الله، ويبدأ ذلك بالتأمل الواعي المملوء بالروح في كلمته.

أنت ممتلئ بالفعل بالروح القدس، نار الله تسكن داخلك. لكن اللهب يحتاج إلى إشعال. من خلال التأمل، تصبح الكلمة حية، تشتعل في قلبك، وتنتج حماسًا واستعجالًا إلهيًا. لا يمكنك السكوت عندما تشتعل الكلمة فيك. ستتكلم بثقة، وتمشي في إعلان الروح، وتحصل على نتائج.

كان إرميا يعلم هذا. مرة قرر أن لا يتكلم بكلمة الله، لكنه قال: "فَكَانَ فِي قَلْبِي كَنَارٍ مُحْرِقَةٍ مَحْصُورَةٍ فِي عِظَامِي." (إرميا ٢٠: ٩). لم يستطع كبحها. تلك النار لا يمكن احتواؤها. والرب قال في إرميا

٥: ١٤، "مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهذِهِ الْكَلِمَةِ، هأَنَذَا جَاعِلٌ كَلاَمِي فِي فَمِكَ نَارًا..." ومرة أخرى في إرميا ٢٣: ٢٩، "أَلَيْسَتْ هكَذَا كَلِمَتِي كَنَارٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَكَمِطْرَقَةٍ تُحَطِّمُ الصَّخْرَ؟"

أثناء صومك وصلاتك، غذ روحك عن عمد. تأمل بعمق في الكلمة. صل بحرارة بألسنة. أيقظ النار الإلهية داخلك حتى تنفجر بالمجد. هذه هي الطريقة لتعزيز نصرة المسيح والسير في الخارق للطبيعي في الأيام القادمة.

للعمق

١ تيموثاوس ٤: ١٥، يشوع ١: ٨ (AMPC)

صلي.. اتكلم

يا أبي، أشكرك على كلمتك التي تشتعل في قلبي، وتلهمني لأعلن بشجاعة حقيقتك وهدفك لحياتي، ولتطبيق مشيئتك على الأرض وفي حياة الناس في كل مكان، بينما أظهر مجدك في كل مجال من حياتي، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رؤيا ٢٠- ٢١، زكريا ١٢- ١٤	رؤيا ٢٢: ١- ١٠، ملاخي ١- ٢

أكشن

خصص اليوم وقتًا للتأمل في إرميا ٢٩: ١١، أمثال ٤: ١٨، إشعياء ٦٠: ١. دع كلمة الله تشعل رؤية جديدة في روحك وتوقظ إيمانك بالمستقبل المجيد الذي أعده لك.

٣١

الإيمان هو الدليل وليس الرجاء

(تكلم بلغة الإيمان)

يلاحظ الكتاب: عبرانيين ١١: ١

وَأَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى.
وَأَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى.
وَأَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى.
وَأَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى.

نحكي شويه

قالت فتاة صغيرة في المدرسة ذات مرة شيئًا علق في أذهان من سمعوها: «ليست الكدمات هي التي تؤلم أكثر - بل الكلمات.» على الرغم من أنها بدت بخير من الخارج، لكنها كانت تتألم من الداخل بسبب أشياء قالها الآخرون - نكات عابرة، تعليقات قاسية، وهمسات من وراء ظهرها. كلمات ربما نسيها المتحدثون بسرعة تركت جروحًا تحملها كل يوم.

قصتها تذكرة بمدى قوة الكلمات. سواء قيلت بدون قصد أو بقصد، فإن الكلمات لديها القدرة على الشفاء أو الإيذاء. يوضح الكتاب المقدس الأمر في أمثال ١٢: ١٨ (NLT) «بَعْضُ النَّاسِ يُطْلِقُونَ تَعْلِقَاتٍ قَاسِيَةً، لَكِنَّ كَلِمَاتِ الْحُكَمَاءِ تَجْلُبُ الشِّفَاءَ.» أعطانا الله جميعًا فمًا، ومع ذلك تأتي المسؤولية. فمك للبنيان، وليس للكلمات الانتقامية أو المملوءة بالكراهية، أو البغيضة التي تُوَلِّد النزاع أو الخصومة. كان الرب يسوع يتكلم دائمًا بكلمات رافعة، بناءة، معزية، ملهمة، ومحركة للروح. أولئك الذين سمعوه يتكلم لم يكتفوا أبدًا من كلماته. حتى عامة الناس، بحسب الكتاب المقدس، سمعوه بسرور (مرقس ١٢: ٣٧). كلماته جلبت لهم الراحة والأمل والإيمان والمحبة.

محبة الله قد انسكبت في قلبك بالروح القدس ولكن يُعبّر عنها من خلال كلماتك وأفعالك. لذلك، كن معروفًا بالكلمات المملوءة بالنعمة والمحبة. يجب أن يشعر الجميع بالراحة من حولك لأنهم يعرفون أن كل كلمة منك ستبنيهم وتحسن من تقديرهم لذاتهم.

يجب أن تكون حياتك بركة للجميع. قرر أن تكون مصدر للسلام والفرح، واعكس المسيح في كل ما تفعله. هذا لا يعني أن الجميع سيكونون سعداء بك. حتى يسوع لم يكن مقبولاً من الجميع. عارضه البعض على الرغم من صلاحه. لكن لا تدع ذلك يغير تركيزك. دع أفعالك وكلماتك تمنح النعمة، وتبني الآخرين، وتُظهر محبة المسيح.

للعمق

«الكلمة المنطوقة». هذا ما قصده بولس عندما دعاها «سيف الروح»

صلى.. اتكلم

بالنسبة لهم، كانت كلماته مجرد تعاليم عادية، لكن بالنسبة لآخرين، كانت مملوءة بالحياة والقوة، كلماته فعّالة وتُحدث تغييرات عندما نؤمن بها ونعلنها. الترجمة اليونانية لكلمة «كلمة» في آيتنا الافتتاحية هي (Rhema) أي «الكلمة المنطوقة». هذا ما قصده بولس عندما دعاها «سيف الروح» في أفسس ٦: ١٧، إنها الكلمة المنطوقة والفعّالة.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
الشواهد..... الشواهد	الشواهد..... الشواهد

أكشن

حتى وإن كانت الكلمة قوية وأمضى من كل سيف ذي حدّين، إلا أنها تبقى غير فعالة ما لم تتكلم بها. ولكن عندما تنطقها، تصير سلاحًا يقطع كل ما يرميه العدو في طريقك.

صـلاة الخـلاص

نثق أنك تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك بأن تقول هذه الصلاة:

«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، وأن الله أقامه من الأموات. أنا أؤمن أنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة ابدية. وأنا قد وُلِدت ثانية.
أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي!
والآن، أنا إبن لله. هللويا!

تهانينا! أنت الآن إبن لله!

لكي تحصل على المزيد من المعلومات لنموك الروحي كمسيحي مؤمن، تفضل بالتواصل معنا من خلال أي من هذه طرق التواصل هذه:

02-01277626993

ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCluod